

میلعا وه

الله یلإ قوعدلا ساسأ قرصبلا

ق-ه ۱۴۳۲ ماعدا دیعلا تبطخ

اهاقلا قرصاحم

یزارهظلا ی نیسحلا نسحم دمحم دیسلا جاحلا الله قیا

هرسد الله سدق

میجرلا ناطیشلا نم للہاب نوعاً

میجرلا ن محرلا اللہ مسب

ی لولاً قبطخدا

رکشلاب معنلاو ،معنلاب دمحا لصاولا لله دمحا
ی لاء ہنیعتسنو ،ہئلابی لاء دمحا مک ،ہئلا آ ی لاء دمحا
تیہذا م ی لاء عار سلا ،ہبت رما اءع اءطبلا س و فنلا ہذہ
ی لاء فقوو بویغلا نیاء نم نامیا ہب نمونو ہذہ
کشلہ ہنیقیو کرشلا ہصلاحی فذ انامیا ،دوعوما
ادمحمن او ،ہلکیرش لا دحو اللہ لای ہلا لان ا دہشنو
نیدو ی دہلاب ہلسرا ،ہلاو ہیاء اللہ ی لاء ہلوسرو ہدبع
ہرک ولو ہلک نیدلا ی لاء ہرہظیل قحلا
دازلا ی ہ ی تلا اللہ ی وقتب اللہ دابع مکیسوا ن و کرشما

، عاو ريخ اهاعوو عا د ريخ اهيلإ اعد ، داعملا اهبو
، اهيلعاو زافو ، اهيلعا د مع مسأف

ميجردا ناطيشلا نم لله اب ذوعأ

ميجردا ن محردا الله مسب

{ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ

فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ، فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ

كَانَ تَوَّابًا } . ن اوڤ ۱۰ اهئدم ن يتبطخلا ني دة حارتسا

[أببرقت]

ٲيناثا ٲبظلا

ٲك رشب ٲيسو كلسر مٲاخي لء ملسو ل صمهللا
نيلسر ملاو ءايبذلا مٲاخو ،ن يبرقما ءارفسلا لضافاً
قر و صه دسجو ،تو هلالا في فءة يذلا ءة خسنه حور يذلا
مامحو ءايربكلا س و واط ،تو كلملاو كلما يناعم
في فطصما ٲٲسملا ل و سرلاو ٲيؤما دبعا .تو ربجلا
ءيسوو هيخا في لء ملسو ل صو ٲمحم مساقلا و با ذجلا
،ن يذلا بوسعي ،ه دعبنم ه تفيلخو ه مءن باو هر ه صو
هياء بلاط ي با ن ببي لء ن ينمؤما ريماً ،ن يقٲما ماماو
ل و تبلا ،ءيسذلا ءاروحلا ،قر هاطلا ه تنبا في لءو ،ملاسلا
،ءار هزلا ءمطاف ءازجلا موي في ذل ءعيفشلاو ءار ذعلا
ن سحلا ءنجالها با بشي ٲيسو ءمحرلا ي طبس في لءو
،ن يسحلا ن ببي لء :ن يملسما ءمئاً في لء صو ،ن يسحلاو
،رفعن ببي سومو ،ٲمحم ن برفعجو ،في لء ن بٲمحمو
،ٲمحم ن ببي لءو ،في لء ن بٲمحمو ،في سوم ن ببي لءو
ي دهملما رظنملا مئاقلا ءجلاو ،في لء ن بٲمحمو
مهجر في فل جء مهللا .ن يعمجا مهياء ك ملسو ك تاو لص

انفقو ، مهذع نيباذاو ، مهيداومو مهتعيشنم انلعجاو
 نمحرلا الله مسبة قر خلاا في مهتعافشو ايندلا في مهتر ايزلا
 :ميطعلا مباطذ مرمبو ، ميركلا مباتك في الله لاقميرلا
 نمو انا قر يصب في الله في اوعدا في ليبس هذه لوق
 لجانم¹ {ن يكر شوما نم انا امو الله ن احبسو في نعبتا
 بناصما عفرو انتجحو انمامو اتيلو روهظ ليجعت
 نينمو ملا ريمأ تعيشا اصوصذ ، رشبلا مئاعن عم لالاو
 لصد مهلا ... دمحمل او دمحم في الله اولصد :ملا سلا ميع
 .دمحمل او دمحم في الله

"قر يصب في الله" نوكتنا بجيد الله في اوعدا

لوسر اي :تفير شلا قيلالا هذه في لاعت الله لوق
 نمو انا قر يصب في الله في اوعدا في ليبس هذه لوق ، الله
 وه في ليبسو في قير طنان :س انلا لوق ، في بنلا مهيأ ، {في نعبتا
 مغللابا تمق في ذلا وهو ، منودهاشتو منورت في ذلا اذه
 في اوقاب مكل مهتضو او مهتنيب في تلا هذه في ه في ليبس مكل
 {الله في اوعدا} في لعفاو .. انا في هذا الطريق ادعوكم

¹ فسوية روسنم ١٠٨ قيلالا

إلى الله، أنا وكلّ شخص اتّبعتني ووضع قدمه حيث
أضعها.. أدعو نفسي إلى الله وكلّ شخص يتّبعتني، وهذه
الدعوة التي أقوم بها ليست دعوة ناشئة من التوهّم
والتخيّل والذوق الشخصي، وهذه الدعوة ليست ناشئة
من أهواء النفس الأمّارة، ولا هي ناشئة من الميول
الإنسانية بعد مزجها وخلطها بالصبغة الإلهيّة، بل هذه
الدعوة دعوة خالصة توحيدية، ولهذا السبب فهي دعوة
نابعة من البصيرة والاطّلاع. فالدعوة التي أخاطبكم بها
ليست مبنية على المعلومات التي أسمعها من زيد
وعمر، وهذه الدعوة ليست على أساس قراءة الجريدة
والمجلّة واستماع المذياع ومشاهدة التلفزيون، وليست
هذه الدعوة مأخوذة من الشائعات ولا من الكلام المبني
على التظاهر [بخلاف الواقع]، إنّ الدعوة التي أوجّهها
لكم ليست مستخرجة ولا ناشئة من آراء الناس واستقراء
أفكارهم، وليست هذه الدعوة نابعة من تجمّع الكثرة
وغلبة آراء أكثر الناس، وليست مبنية على رضا بعض
الناس وسخط آخرين.. (هل التفتّم لما أريد أن

أبيّنه؟!). إنّ الدعوة التي أدعوكم إليها مبنية على أساس بصيرتي أنا نفسي، وعلى إدراكي أنا.. رسول الله يقول ذلك! إنّ الله تعالى يأمر رسوله أن يخبر الناس ذلك، ويأمره أن يبّلع الناس دستوراته للسعادة والفلاح على هذا الأساس، وهو لا يقول لرسوله: (كلّما رأيت الناس قد مالوا إلى جهة من الجهات، فعليك أن تميل بحديثك إلى ذلك الاتجاه أيضاً، وإذا ما رأيت الأجواء والشائعات تتجّه نحو أمرٍ معيّن، فغيّر كلامك وأفعالك وتصرّفاتك، وعندما ترى أن الناس يميلون إلى جانبٍ ما، فاركب الموجة وتحرك إلى حيث ميول الناس ورغباتهم)، فهذه الدعوة لا يمكن حينئذٍ أن تكون دعوةً إلى الله، بل هي دعوةٌ إلى المسائل والأهواء الظاهريّة والأذواق الشخصيّة.. في هذه الدعوة لا مكان للسعادة الحقيقيّة. تجد الناس اليوم متّجهين باتجاه معيّن، وفي اليوم التالي تجدهم قد تركوه ومالوا نحو جانبٍ آخر.. في اليوم الأوّل ينتخب الناس شخصاً معيّنأ، وفي اليوم التالي تجد أنّ نفس هؤلاء الناس قد مالوا عنه إلى جهة

أخرى! إنَّ هذا لا يمكن أن يؤمّن السعادة للإنسان.. اليوم
تميل الريح إلى هذا الجانب، أمّا في الغد فإنّها تدور إلى
ذلك الاتجاه الآخر، فأَيّ الطرفين إذاً هو طريق السعادة
والفلاح؟! وأَيّ الطرفين هو سبيل النجاة؟! وباتّباع أيّ
الطريقين يتجاوز الإنسان نفسه ويصعد درجات
الترقّي؟ فذلك الذي يميل كلّ يوم إلى جهة لن يتحرّك من
مكانه حتّى آخر عمره، ولن يعالج ذلك الأسلوب أيّاً من
أمراضه، ولن تُحلّ أيّ من مشاكله... تجده إذا مال الناس
معه فرح وانشرح، ولكن إذا أعرضوا عنه حزن
وتأسّف. إنَّ رسول الله يبلغ إلى الناس هذا البلاغ من
جانب الله تعالى أن: **نمف، {الله يـلـا اوُعْدأ يـليـبـسـهـذـهـ}**
يرخلأ قرطلاف دريملن مو، الله مسبيل لصفتيلف دارأ
ن أرقلا تايارئاسكأ ادجة تبيجعتياً تيلاً هذهن إ بدوجوم
أدجة تبيجعتياً أهنا ميركلا

**ديدشلا مهمامتها في الله عايلو أب عادتقلا في غنيد
ميركلا ن أرقلاب**

اذهن أ عاقرلاو ةوخلال تركذ في لايلة تعضد لبق
اذهر دقفر عذمن لا أ يّ تدن حنو، بيجع باتكن أرقلا

،مظاعلاًو الله ءايلوا تبحصي فتنك امنيد اناو ،ن آرقلا
 مكو ،ن آرقلا اذهب مهمامتها ءدشن م آريثك بّجعتا تنك
 يرا تنكف ،الله ءايلوا روضدي فآسلاج تنك نأ ثدح
 هيفن وئماتيو ،هيفن ووؤرقيو ميركلا ن آرقلا ن وحتفي مهنأ
 ن آرقلا ءءارق دعبن ومّكتي اونوكي ملف ،ن امزلا نم ءدم
 ن وقلغي كاذ دعبو ،تقيقد ن يرشء وأة عاسد ف صنة ءدما
 ضعبن اييبن ووؤدبي مّث ،هناكم يلا بنوعجريو ن آرقلا
 ن اكا اذكو ميركلا ن آرقلا عم مهلادن اكا اذهو ... بللاطما
 لاز امن آرقلا مهتءارق تو صنّ ا .. مدّادل كشب هب مهقّلت
 يلابي فرطخين اكا تقولا كاذي في نذاي فع جريه اصد
 يان كي ملو ،مهفأ ن كأ ملو لاهاج تنك دقف ... ل او سلا اذه
 باتكلان روصتأ تنكو ،ن آرقلا قنّاقدي لء علاطأ
 الله لبقن متءاجي تلا تاكرابملا تايلأ ا هذهو يهلأا
 ءافصو سفنا ءلاج بجوت اهّناف تيئت ام اذا يلاعت
 تناك هذيف ،اهيفي تلا ءكربلاو ءينارونلا ببسب حورلا
 ي تلا تايلأاو ،طقف كاذبي فتكأ تنكو ،طقفي مهف دودح
 ن آرقلا يفة دراو لا بللاطماو صصقاو ،اهوؤرقأ تنك

نكأ ملو ، طقف تيرهاظلا اهدودحب اهمهفأ تنك ميركلا
 ركذأ تلز امين آرقلا تايا زومرو رارسأ لءاعلطم
 في فأنك امدنع : لوقي ناك تملاعلا ديسلا موحرمان
 نايءاب و لم س لجم في نيسلاج أنك موي تاذ ، فجنلا
 مدعل لود ملاكلا رادو ، علاضفلاو ءاملعلا نم فجنلا
 يرخأل ناسم في فدار فلأل لغوتن عو ، نآرقلاب ءانتعلا
 لوقي... يرخلاً بلاطما كالتب مهلاغشناو ، يرخأ بتكو
 كاذ في نيرضاخلا دار فلأل تلق انا : تملاعلا ديسلا
 نآرقلاب نعت رخأ تدقن امزلا اذهي فة زوحان أس لجملا
 امامتها ي قليلان آرقلان أظحلانو ، هذعت لغشناو ميركلا
 راصن آرقلان أو ، ءحتافلاو ءازعلا س لاجم في فلا
 تو صء مسيد دعي ملف ، سانلا لزانم في فأكور تم آروجهم
 نم ريثكلا اندنع نأ لاطاو ، لزانملا هذهي في نآرقلاب
 مهيلء تملأاف ، نآرقلاب ءارق لء دكوت تي تلا تاياورلا
 هنوؤرقي اونكو مهسفناب نآرقلاب نوؤرقي اوناك ملاسلا
 ءاورلان ميريثكو ، حابصلا في فاصو صخيل ءا تو صب
 أنك ، ملاسلا هيلء ماملأا لءل خدن أنك امدنع : هئا نولقني

اوناك اذام ..انسد .ن آر قلا ةولاتب لاوغشم ناك مئا دجن
 ماسلا مهيع انتمئا ناك اذام ؟ن آر قلا ن م نومهفد
 ن مهنوؤرقيا عقاو اوناك ل ه ؟ةينارونلا ليصحتو كرتبلا لجا
 باوثل جا ن م مأ !؟ةينارونلا ليصحتو كرتبلا لجا
 ن مأ !؟ةمايقلا مويي فن اسنلا مهيع لصحيي ذلا ةولاتلا
 ي لع باوجلا ي فو ؟نيبلا ي في رخا ل ناسمو ن اعم كانه
 ن آر قلا ي لاة جاحب انسلن حن :ن ولو قيد اوناك ماحامسد ملاك
 ن م ةومجم ن ع ةرابع ن آر قلا ن ا كلذو !ميركلا
 ،ةخير اتلا ث ادحلا او ةفلا سلا مملأ ل او حاو ص صقلا
 ن اسنلا عيطتسي ةرم مكالصا ..اهيع انعطأ دقن حنو
 ل كاهار قذ ن ا ن كمي لا !؟ةخير اتا ةصقو ةيضق ارقين ا
 دحبت ارم ث لا ث و ا ن يترم و ا ةرما هار قذ ن ا ن كمي !موي
 تايلأ ن م رخا مسقور مملأ ي هتني كلذ دعبو ،ي صقا
 لاعف ن حنو ،ةيقلا خلا ل ناسملا ن ع ث دحتت ةينار قلا
 ،ءارقلا ةدعاسم :ل يبق ن م كلذو ،روملا ا كلت ي عارذ
 هباشامو ،نيدلاولا ربو ،محرلا ةلصو ،ماتيلأ ةتيعرو
 ل ه اهفر عذ ن ا دعبف ...روملا ا هذه فر عذ ن حنف ...كلذ

مسقلا اماورخا ءئي ش دجويد لا ؟ ككذ ءارو زوما كانه
 ءيلك ماكدا اهنكلو ، ءيعر شلا ماكدلأ ابق لعني وهف ثلاثلا
 ت دحتت ي تلا صوصنلا ككذ وه انعني ام ن لا ، انعنت لا
 انه ن مو ، ءيصخشلا فيلاكتلاو ءينزجلا ماكدلأ ن ء
 ءنأف لا ءيلكو مومع ن ماها م مع ماكدلأ تايا ءسار دف
 ي ء ءانب و اهلد ديرن ي تلا لكاشملا بجلعني لا و انل هيف
 ي تلا ءتداحلا هذهن ن !! ان آرقلا ءءارقب انل ءجاد لاف ، ككذ
 اوليختت لاو ، ل عقلاب ءدوجومي هو تلصدق مكل اهنيبا
 ن اءقاو بيجعلا ن مو ي دنع ن مرملا ا اذق لتخا ي نأ
 ن او ضر ي ضاقل ي ءءديسلا مو حر مالا ثم ءيصخش دجن
 لناسملا ي فرحبنا ءورن غلب دق ناك ي ذلا ، هيلع الله
 ي لا لخدي ناك امدنع ءنا ءجرد ي لا ءيملعا بلاطماو
 ي في لولا ءجردلا عجار مو ءلاضقلاب ل فاد س لجم
 هماما ن وعضخي عيمجلا ناك ، فرشلأا فجنلا
 ن لا ءأرجلا مهمم ي ا ي دل ن كي ملو هلباقم ي فنو تكسيو
 ناك ءنا دجت ءيصخشلا هذهل ثم ... هرضم ي ف م لك تي
 ككذ دعب م ثن آرقلا ءءارقب هراهن تاقوا بلغا ي ضقي

ڦريحا يداو في نيعنضلاو نيكاسما نحد - انارت
 ملاء عز جمع ن ع فقير طلا هذهب م لكتنو في تاذ - قلاضلاو
 امف! دودملا الله لبحو في هلا ا باتكلا يعيرشتلاو قلخا
 دقاننا وهك لذ في نعمن! اندعبا ام! عقاو لاو قيقحا اندعبا
 قعباتم ن ع انفلختو ، ققحا بلاطما ن ع اندعبا
 نارقلا في فركذي مل دحاو قلكشم في! اوركذاق ناقحا
 في فاوركف.. مداقلا رهشلا في لان لا ان م قصرف او ذخ!! اهله
 قلكشم ل ك في فاوركف.. مكتايد في فم كهجاو تدقة قلكشم ل ك
 قلكشم ل ك في ف.. مكدافتعا في ف قلكشم ل ك في ف.. م كقيرط في ف
 ثيحب عوذي ان م قلكشم سي ا في ع اورثعا .. مكريسم في ف
 اندجت اذا اناملف! ميركلا نارقلا في فاهلحو اهباو جدجويد لا
 ن! يانسحا! ريديقتلاو مامتهلا ان م ققد نارقلا في طعد لا
 في تلا ل كاشملا ان م ريثكللا ل حلا حاتفم ل ثمت ققلا هذو
 دقو ، نارقلا تايا في قابك ك لذ في في هو ، اهنم في ناعذ
 باتكلا اذهن ان في لايلا قعضبل بقا عاقرلاو قوخلات ركذ
 في تلا لا اكلشلا ان او ، اطيسب ايحطس اباتك سيل في هلا ا
 مل اننا اهبيسل بققسما في ف حرطسو ا حرطو ا حرطو

انقلعأل ب، ن آر قلا اذهي فر بدتدم لو، تا ايلا اذهي فر كفتت
 قرط عقاو لا ي في ه الله ي لا ق رط لا ن ا انرو صتو انركف
 ن مو عديك اذو، بنا جن مو عدي اذهف، متوافتمو تفلتخم
 مهلك لله دمحاو، ي رخا تهجن مو عدي ثلاثو، بنا جن
 لله دمحاو .. ينجلا ل هأ ن م مهعيمج لله دمحاو .. ن وديج
 قحتست ءار لا عيمج لله دمحاو .. ءاملعا ن م مهعيمج
 قحتست؟ اذام مار تحلا قحتست ي و اتفلا ل كو .. مار تحلا
 رسك ركني ذلا ص خشلا ك لذف! بجعلا ايا؟؟ مار تحلا
 ي ذلا ك اذو! مار تحلا قحتسيل ه .. ءار هزلا ءديسلا باب
 م همار تحا ن م لاقم، مظا ءلا ن ءا و لحي ام ل ك ل و قي
 ل هف .. ل و قي ام قحتسي ي ذلا وه ءا ل احطاو، مهأ اذ هو مو
 مهتا ي ذلا ص خشلا ك اذو! باضيا مار تحلا ل هأ اذ ه
 بقلا الله ءايلوا ي لعق لطاو، هباتك ي فب ذكلا ب الله ءايلوا
 لله باب ذو عذ! مار تحلا قحتست اذ ه بلاطم ل هف .. ب اذكلا
 ن مو، ماهيف ل غوتن ي تلا تا م لظلا ن م لله باب ري جتسنو
 انلاتبا ي ذلا هيتلاو قريحلا ن مو، هيف انقر غي ذلا ك لاهلا
 اذ ه ن ا ك آيأ) ابلاطم ن و قلي ن ي ذلا دار فلا ل كنلوا لله الله

ي تلال اعفلأو اهدن وموقيد ي تلات اقر صتلاو (ص خشلا
 مينا سنلاو ل قعلا قفلاخم تناك ول ي تد ، اهنودوي
 كاذ ل كهف . نيز او ملا قفلاخمو تميلسا قر طفاو
 ص خش عضيد نأ در ج ميفأ !؟ اضيا مار تدلا ق حتسيد
 كاذ نإف ؛ هلو دس انلاض عب مع متجيو ، هسأري لعامة مامع
 ؟ نيعناضو نيهئات انرصد مكا !؟ مار تحلالاً اقحتسم هلعجيد
 نأ انبجاو نمنأ يرن انرصد ي تدائيس انلا ح راصد مكو
 الله ءايلوا انلا اهمدق ي تلا ريباعملاو نيز او ملا كالت مع ضد
 !؟ ن م ي ل ا ع ج ر ن ن ا ب ج ي ف ك ا ذ ن م ل ا د ب و ، ا ب ن ا ج

**و باوصلا نيد زييمتلا ارايمع تسيلا قر ثكلا
 اجذومذ ي بنلا باحصا : اظخلا**

لق ، الله لوسر اي . { الله ي ل ا و ع ا ي ل ي ب س ه ذ ه ل ق }

هذهو ، ي ن ا ب م ي ه ه ذ ه و ي ق ي ر ط و ه ا ذ ه ن ا : س ا ن ل ا
 ل ا و ، د ا ر ف ل ا ي ل ا و ع ا ل ا ن ا ف . { الله ي ل ا و ع ا } : ي ب ل ا ط م
 د ا د ع ل ا ي ل ا و ع ا ل ا و ، د و ع ق ل ا و م ا ي ق ل ا و ب ا ه ذ ل ا ي ل ا و ع ا
 د ن ا س ل ا ر ا ي ع م ل ا و ن ا ز ي م ل ا و ه ا م : ن ل ا ا و ر ظ ن ا . ق ر ي ف غ ل ا
 ن ل ف ا ي ن د ل ا ه ذ ه ي ف ت ب ه ذ ا م ن ي ا ؟ ل ط ا ب ل ا و ق ح ل ا ن ي د ز ي ي م ت ل ا
 ق ح ل ا ن ي د ق ر ف ل ا ن ا ز ي م ن ا ر ب ت ع ي ل ك ل ا ف ، ا ق ر ف ا و د ج ت

نم معمسأو هارأ امفان يديؤملا ددع قرثك وه ل طابلاو
 مكرظنا: بلا ثمن ولو قيم ه دجتت ثيد، كاذ ودعي لا دار فلأا
 ددع اودهاشد... اهتيقلاً ي تلا قر ضاحملا ي فرضداً اصخش
 ن إكاذ ل ائماو... ي ملاك او عمسيد او وياج ن يذلا دار فلأا
 ن يكرشما ريكفت ه نيعب وهو، ريكفتلا كاذ س فذ وه اذه
 أيراجل ازامو هو، اذه انمويي تحو مدآة قلخ ذنمر آفكلاو
 اذه ن لأ؟ ن اكمل ك ي ف راج وه اذاملا.. ن اكمل ك ي ف
 ركفت وهو.. ل قعلا ريكفت لا س فنلا ريكفت وه ريكفتلا
 دق ميركلا ن آرقلا ن أ دجن امنيب قرظلا لا تاساسد لإا
 متدجو امنياً: بلأسما هذه ي لء حيرصد ل كشب باجا
¹{ن وملعي لا مهرثكأ} ف.. قر يثكلا دادع لأا، وأكثرهم لا
 يشعرون!! جواب واضح لا نقاش فيه ولا مزاح. فمن يا
 تُرى هؤلاء "الأكثر" الذين يتحدث عنهم الله سبحانه؟
 ومن هم المقصودون بذلك؟ هل المقصود هم الكفار
 فقط؟ يعني هل يريد الله سبحانه وتعالى أن يقول أن
 "أكثر الكفار" هم الذين لا يعلمون، وأمّا المسلمون فهذه

¹م. معذلاً قر وسن م ٣٧ قتيلاً

القاعدة لا تجري بحقهم؟ حسناً.. فلنجري حساباً بسيطاً:
ما هو عدد المخالفين من أهل الإسلام؟ هل عدد
المخالفين من إخواننا السنّة أكبر أم عدد الشيعة أكبر؟
أيّهما أكثر؟ لا شك أنّ عدد السنّة أكثر، وبالتالي فينبغي
أن يكونوا هم على الحقّ لا نحن، لأنّ الأمر راجع إلى
الكثرّة، والاعتماد على الكثرة قاعدة عقلانيّة!! وهي
قاعدة يقول بها جميع الناس! فحيثما كانت الكثرة فالحقّ
في ذلك الجانب! وأينما كانت الكثرة فالميزان والمعيار
في ذلك الطرف! هذا ما نجده حتّى الآن! حسناً.. انظروا
الآن إلى نفس الأفراد الشيعة والمنتسبين إلى أهل البيت
عليهم السلام: انظروا إلى أفعالهم وأقوالهم وتصرفاتهم
وعقائدهم.. أيّهم أقرب إلى الأئمّة عليهم السلام؟ هل هم
الأكثرية؟! ها؟ هل هم الأكثرية؟! كم شخصاً؟ كم
مليوناً؟ كم مائة ألف؟ كم ألفاً؟ ها هنا يأتي القرآن ويبيّن
لنا المسألة، ويُعطينا معياراً للمسألة، فيقول لنا :
انظروا.. وحيثما رأيتم أن عدد الأفراد كثير فيجب أن
تحسّوا بالخطر، وأينما رأيتم أنّ الناس يميلون إلى جهةٍ

معينةً فذلك يمثل جرس إنذار فوري!! كم ظلّ النبيّ بين
الناس؟ ألم يقضِ رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثاً
وعشرين سنة من عمره بين الناس؟! ثلاثٌ وعشرون
سنة.. ثلاث عشرة سنةً في مكّة وعشر سنوات في
المدينة... من هم الأفراد الذين كانوا يملؤون مسجد
النبيّ؟ ومن هم الأفراد الذين كانوا يصلّون خلف النبيّ
في المسجد؟ من كانوا؟ وعندما أعلن رسول الله بعثته
بالرسالة في مكّة المكرمة.. كم شخصاً كان معه؟ ولكن
عندما بدأت الفتوحات الإسلاميّة، وصار الإسلام يفتح
المدينة تلو الأخرى، وصار الناس يُقبلون على الإسلام
ويميلون إليه.. رأينا أنّ مسجد المدينة قد امتلأ فجأة
بالمصلّين!! فمن أين جاء هذا الإمتلاء وبسبب أيّ نوع
من الأفراد كان؟ فمن هم الذين جاؤوا وملئوا المسجد؟
هل كانوا جميعاً كعمّار وحذيفة والمقداد وسلمان؟ أم لا؟
من أيّ نوع كانوا إذاً؟! متى يُعرف الجواب على ذلك؟
يعرف بعد ثلاث سنوات عندما يضع النبيّ رأسه على
التراب ويختفي - بحسب الظاهر - من بين الناس متوجّهاً

نحو ذلك العالم!! فانظروا حينئذٍ إلى جميع الأفراد الذين كانوا في مسجد المدينة وخارجه (حيث كان المسجد يمتلئ وتمتد إقامة الصلاة إلى خارجه)، لتشهدوا كم واحداً من بين هؤلاء جميعاً قد بقي متّبعاً للنبيّ؟ ثلاثة أشخاص أو أربعة!! فأين ذهب الباقون؟ أين ذهب كلّ أولئك الذين كانوا يُصلّون خلف رسول الله؟! لو كنّا نحن في ذلك الزمان، فماذا كنّا سنفعل؟ عندما نرى هذه الأعداد الغفيرة ستظهر البسمة العريضة على شفاهنا وستبدو السعادة على وجوهنا، ونقول: الحمد لله.. انظروا إلى الإسلام.. وشاهدوا نتائج دعوة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ لقد فتحت دعوته البلدان، وجذبت الناس.. فهامم جاؤوا ليؤدّوا الصلاة... إنّ هؤلاء جميعاً عندهم ميول وتوجّهات، وكلّ واحد منهم عنده سبيل وطريق يتحرّك فيه، ولكن عندما يصلّي النبيّ فكم واحداً منهم يتحرّك في سبيل النبيّ واقعاً؟ كم شخصاً؟ قطعاً يوجد أمير المؤمنين عليه السلام، وليس من المعلوم أن يكون حضرته واقفاً في ذلك الصفّ الأوّل بل ربّما كان

واقفاً في الصفّ الأخير، كما يوجد سلمان وعمّار
والمقداد، وربّما شخصان أو ثلاثة غيرهم.. فعددهم لا
يتجاوز ذلك. فما الذي يفعله الباقون إذا؟! الباقون يؤدّون
الصلاة... (انتبهوا!!!!) إنهم يؤدّون الصلاة ويؤدّونها
خلف رسول الله! ماذا يفعل الباقون؟ الباقون كانوا
يستمعون نفس ذلك الكلام الصادر من رسول الله بعينه..
وكانوا يحدّقون بكلمات رسول الله والدموع تنحدر من
أعينهم!! نفس هؤلاء هم الذين كانت تجري الدموع من
أعينهم! ونفس هؤلاء كانوا يُظهرون المحبّة والودّ!
ونفس هؤلاء كانوا من المتعلّمين! ونفس هؤلاء كانوا
يشعرون بالرقّة! ونفس هؤلاء كانوا يقيمون مجالس
العزاء وما يزالون! ونفس هؤلاء يعتبرون أنفسهم من
أتباع الإسلام وأهل البيت! ونفس هؤلاء يدّعون أتباع
مدرسة الولاية! هؤلاء أنفسهم!! هؤلاء هم أنفسهم كانوا
يصلّون خلف النبيّ وكانوا يتسابقون فيما بينهم ليحصلوا
على قطرات الماء الساقطة من وضوئه لكي يتبرّكوا
بها! فما الذي حصل؟! لقد انهار هذا الظاهر فجأة!

فحضور رسول الله الظاهريّ لم يعد موجوداً في البين،
ولم يبقَ إلاّ ذلك المقدار الموجود هنا [و أشار سماحة
السيد إلى قلبه]، هذا فقط هو ما بقي! فبعد الآن.. لم يعد
رسول الله موجوداً، ولا يمكن الرجوع إليه... هل
التفتّم؟! بعد الآن لا توجد تلك المظاهر التي تخدع العقل
وعين الباطن، وبعد الآن لا يوجد فتوحات إسلاميّة
وبلدان مفتوحة، وبعد الآن لا توجد تلك المعجزات كشقّ
القمر وردّ الشمس!!! لم يعد هناك إلاّ ذلك المقدار الذي
بقي في القلب والعقل.. لم يبقَ سوى ذلك المقدار من
رسول الله وأفعاله وأقواله وطريقة تصرّفاته!! حسناً..
هذا المقدار الذي بقي عندهم إلى أين أخذهم وبأيّ اتّجاه
جذبهم؟ جذبهم إلى أبي بكر!! ذلك المقدار الذي بقي
"هنا" [و أشار سماحته إلى قلبه] لم يجذبهم باتّجاه عليّ،
إذ لو جذبهم باتّجاه عليّ لما سمحوا لأولئك أن يذهبوا
ويقتلوا بنت رسول الله بهذا الشكل الفظيع، ولو كان ذلك
المقدار الذي "هنا" [و أشار سماحته إلى قلبه] كافياً، لما
سمحوا لأولئك أن يضعوا الحبل في عنق عليّ ويسحبوه

إلى المسجد حتى يجبروه على الاعتراف والإقرار
بخلافتهم!! إذاً من الواضح أنّ ذلك المقدار اللازم لم يكن
موجوداً، وأنّ ما كان عندهم لم يكن كافياً. و أمّا ما كان
موجوداً عندهم فعلاً [و أشار سماحته إلى قلبه] فهو منذ
زمان النبي... (أرجو من الإخوة والرفقاء أن يلتفتوا
جيداً، فالمطالب التي أبيتها لكم مطالب دقيقة جداً وينبغي
أن نستوعبها جيداً)... إذاً ذاك الذي كان موجوداً منذ
زمان رسول الله وذلك البكاء تحت منبر النبي.. أين ذهب
وماذا حلّ به؟! تلك الحركات والقتال وضرب السيوف
أين ذهب وماذا حلّ به؟ فهم كانوا يقاتلون بالسيف،
وتصيبهم بالسهم، فالأمر لم يكن بسيطاً كتناول
الحلوى! بل كانوا يقاتلون ويصابون ولم يكن الأمر
سهلاً، وكانوا يذهبون في ركاب رسول الله... صحيح؟
فأين ذهب كلّ ذلك؟ وماذا حلّ بصلاة الليل التي كان نفس
هؤلاء يصلونها؟ فأولئك الذين جاؤوا وأشهروا السيف
في وجه علي... لقد جاء ذلك الرجل وشهر سيفه فوق
رأس أمير المؤمنين عليه السلام قائلاً: إمّا أن تقرّ بخلافة

هذا وتباعه وإمّا أن أضرب رأسك بالسيف فأفلقه
نصفين! هذا ما فعلوه يا عزيزي، وكلّ ذلك باسم
الإسلام، وبعنوان حفظ الإسلام ومصالح الإسلام،
والدفاع عن بيضة الدين و... ما شابه ذلك من الأمور
التي تعرفونها جميعاً، والتي تعلّمتموها جيّداً!! نفس
أولئك جاؤوا وأشهروا السيف فوق رأس عليّ قائلاً: إمّا
أن تأتي وتعطي يدك وتبايع، وإمّا أن نضرب الآن
عنقك! فماذا يقدر أن يفعل أمير المؤمنين؟ لقد نظر نظرة
واحدة إلى هؤلاء الناس، وفي هذه النظرة أفصح عن كلّ
شيء: أهذا هو ما تعلّمتموه في السنوات الثلاثة
والعشرين الماضية؟! (طبعاً أمير المؤمنين لم يقل ذلك
بل أنا من أقول ذلك بياناً لحاله عليه السلام). لقد قال لهم
بتلك النظرة: أهذا هو ما عندكم؟! هل هذه نتيجة الثلاث
والعشرين سنة التي قضاها بينكم رسول الله، مع كلّ تلك
الحروب والآلام والمصاعب والمصائب التي تحمّلها؟!
هل هذا هو ما وصلتكم إليه بعد كلّ ذلك أن شهرتم السيف
عليّ أنا، وفعلتم بالضبط عكس أمر الله والنصّ الصريح

الوارد منه تعالى في حجة الوداع، وفي سائر المواقف،
بما فيها يوم أمس!! نعم.. يوم أمس عندما جاء رسول الله
في نفس هذا المسجد وقال لكم : **مكيف كراتي نبي**
وه اذهل هف... يلبقي ذلا وأس ما موين اكل لذف... **نيلقتلا**
؟ن ينمو ما ريملاً مهبواج ناك اذامف؟ اه!؟ هو متملعت ام
ن حنف : انقيرط اذهو ، انليبسد هذه ، ييء اي : مهبواج ناك
ل تاقنو ، س مخلا عفدنو ةاكلزا يّ دؤنو ، موصنو ، يّ لصذ
انقيرطو ، كلة يعبتلا انقيرط س يلن كلو... و بورحلا ي ف
اونوكي ملأ) ... انتلاص يّ لصذ ن حنف !كتيلاو عابتا س يل
؟؟ك لذك ن وّ لصي لأ ن لا او ن وّ لصي اوناك ي لب!؟ ن وّ لصي
قر يغلا دادعلاً هذه ي لا اورظنا .. الله عاشام .. الله عاشام
ميقذ ن حنف .. انقيرط وه اذه (ن بيلا ملاب مهف .. اوبسحاو
كعبتند لا اننكلو ، الله ي لا س انلا وعدنو ، ي كبنو س لاجملا
ريماً مهلا لوقي اذام ... آدج ديچاكءارو ي شمن لاو
كرابم وهف مكقيرط ي ف اوشما : مهلا لوقي ؟ن ينمو ما
لا!!!! لا؟ك لذبانأ ي تقلا عامو!؟ يّ نم ودير ت اذامف ، مكيلع
ام اذه ... انعمّ اضياً تنأ ي تأذ نأ بجيل لب ، كلذ ن كميد

،مهبل لّخدتي مد نينموؤما ريماف ،نينموؤما ريملا هولاق
 لهف ،اهب او بهذاف ،مكياء ءكرا بمةفلاخلا هذو :مهبل لاقو
 ي نّان ونّظتل هو ،اساساً اهلياء اصيرحت نكي نّان متليخت
 ءعفنه نم ي ننو مرحت مگّانو ي سفنل ءفلاخلا هذو ديرأ
 ءمو كحلا هذو ءفلاخلا هذو مكياء كور بمف !!؟ ءيصخش
 لبيسي ف او ضماو او بهذاف... ءحلصلا هذو ماظنلا اذهو
 ي تانأ بجياً اضياً تانأ !!! لا ؟ انم ن وديرت اذامف ،مكايנד
 مهبيجيفانأ افلاخم ادرفي رذنأل محتد لان حنف ،انقفاو تو
 عمو ي رجيام ي ر او مكد هاشأ انأ ي نّنكلو :نينموؤما ريمأ
 ءقلاء لاو لّخدتت مد تانأ :هل ن ولوقيف مكل لّخدتأ مد كلذ
 ي تانسو ،ءايشأ كنم ديرنو كب ءقلاء انلان حذن كلو ،كل
 اعنام لّثميا انل ءبسنلاب كدوجو س فنل... ككرتن لو كليل
 مد نينموؤما ريمأ نأ ولذا... قحلا دوجو س فنل... لائاحو
 امل ،هلائماو نايفس ي بأك ن اكو ،"نينموؤما ريمأ" نكي
 امر دق كتيبي فس لجاو بهذا :هل اولاقلو ،هرملاً او مّتها
 اوناك كلذب مزتلا اذاف ،انضراعت لاو ،كل اولحي
 ن اكم ي ف ءبيشو ا ءبتعو ا ل هجو با ن اكو لو... هنو كرتيس

س لجاب هذا: هل اولقو هر مآب او متها املن ينمو ما ريمأ
 ةقلا علا فلك لذت لعف اذاف، اك تو صن عمسذ لاو لزنملا في ف
 آيلاء ن لاف ابق د آيلاء ن لآ آيلاء ن وقحلاي مهنكلو اكب انذ
 لاح في ف ولو ادوجومى قبين ا ق حلا انهل في غبني لاف ق ح
 انه لى لى في تآين ا بجيل ب اى قبين اى غبني لا يت وكسلا
 علاوه ن ا ن بيتي انه نم وانشيوشتو انقلق ليزيو
 مهقيرط في ف نوريسيد ع قاولا في ف اوناك ص اخشلا ا
 فلذن ولصي اوناك ؛ الله لوسر نامز ذنم اذه مهليبسو
 مهقيرط في فن وكرحتي اوناك ع قاولا في ف مهنكلو الله لوسر
 اوناك مهنكلو الله لوسر عم ج حلا لى لى ن وبهذي اوناك .مه
 الله لوسر "عم" ج حلا لى لى ا وبهذ دقل .معذ .مه مهقيرط في ف
 !! هذا عابتاو الله لوسر "فلذ" ج حلا لى لى ا وبهذي مهنكلو
لا ةيققد ةيعبت تناك ي بنلا ن ينمو ما ريمأ ةيعبت
ةيرهاظ

بينما كيف كان حال أمير المؤمنين عليه السلام؟
 كان ذلك عجبياً جداً، فأمير المؤمنين كان في اليمن
 عندما تحرّك الرسول إلى الحجّ في حجة الوداع،
 وعندما جاء أمير المؤمنين ملتحقاً برسول الله، وسمع

النبيّ أنّ أمير المؤمنين قد عقد إحرامه وجاء محرماً
أيضاً، سأله رسول الله أن: يا عليّ، على أيّة نيّة أحرمت؟
هل أحرمت بنيّة حجّ القران أم التمتع أم الإفراد؟ فبم
أهللت يا عليّ؟ فأجاب أمير المؤمنين عليه السلام بعبارة
عجيبة، والآية القرآنية الكريمة التي نتحدّث عنها تبين
عمل أمير المؤمنين ونيّته، حيث قال عليه السلام: يا
رسول الله لقد عقدت إحرامي على نفس نيّتك التي نويّتها
أنت يا رسول الله، وأهللتُ بما أهلّ به رسول الله صلّى
الله عليه وآله، وقلتُ: يا ربّ، أنا أحرّم (هذا عجيب جدّاً
ها! إنّ هذه الأمور هي ما ينبغي أن نتعلّمه) يا ربّ، أنا
أحرّم بنفس ذلك الإحرام الذي أحرّم به رسول الله،
فرسول الله قد أحرّم في طريقه من المدينة، وأنا أحرّم من
هنا من الميقات الذي أنا فيه، ولكنّي أحرّم بنفس النيّة
التي أحرّم بها رسول الله، فلو أنّ رسول الله قد أحرّم بنيّة
حجّ القران فأحرّمني كذلك، وإن كان غير ذلك فأنا مثله
أيضاً مهما كانت نيّته... والله تعالى تقبّل ذلك منه.. ذات
يوم كنّا مع السيّد العلامة عندما تشرّفنا بالحجّ معه، وكان

سماحته يوصينا كثيراً أن: عندما تدخلون إلى المسجد الحرام فأكثرُوا من شرب ماء زمزم، وصبّوه على رؤوسكم، وتبرّكوا بهذا الماء، وكما ورد في الروايات أنّه إذا أراد الإنسان أن يشرب من ماء زمزم ويتبرّك به، فعليه أن يدعو الله ما يشاء فإنّ الله يعطيه ما يريد... إنّ ماء زمزم ماءٌ عجيبٌ جدّاً، فهو ماء قد نبع بواسطة لطف الله وعناياته الخاصّة التي أظهرها الله من خلال التجلّيات التوحيدية في ذلك الزمان، فكان من بينها إخراج ماء زمزم، ولذا كان رسول الله يكثر من الشرب من ماء زمزم، وكان يسأل كلّ شخص يأتي من مكّة: هل أحضرت لنا من ماء زمزم أم لا؟ فيعطيه ذلك الشخص من ماء زمزم، فكان رسول الله صلّى الله عليه وآله يشرب منه، وكان يقول: أيّ دعاء تدعونه فإنّ الله يقبله ويستجيب له (فالله قد جعل سبلاً وطرقاً [للقبول والاستجابة])... فسألنا السيّد العلامة: ما هو الدعاء الذي ندعوه بحيث يكون ذلك الدعاء دعاءً جامعاً ندعوه به كلّما شربنا من هذا الماء؟ فقال سماحته: اطلبوا من الله (وهذه

العبرة عبارة عجيبة!) أن يعطيكم ما كان يدعو به رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِنْدَمَا كَانَ يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمِ. وَهَذَا عَجِيبٌ جَدًّا! وَنَحْنُ مِنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ كُلَّمَا تَشَرَّفْنَا بِالذَّهَابِ إِلَى هُنَاكَ، إِذَا شَرَبْنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمِ نَقُولُ: يَا اللهُ، نَحْنُ نَشْرَبُ هَذَا الْمَاءَ بِنَفْسِ تِلْكَ النِّيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ، فَقَدْ أَرَحْنَا أَنْفُسَنَا وَاطْمَأَنَّ بَالِنَا بِهَذَا الدُّعَاءِ [تَبَسُّمٌ مِنْ سَمَاحَةِ السَّيِّدِ] فَحِثْنَا نَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ بَدَلًا مِنْ أَنْ نَتَعَبَ أَنْفُسَنَا بِالتَّفْكِيرِ بِمَا نَطْلُبُهُ مِنَ اللهِ... يَا رَبِّ أَعْطِنَا كَذَا، وَيَسِّرْ لَنَا الْمَسْأَلَةَ الْفُلَانِيَّةَ، وَادْفَعْ الْمَسْأَلَةَ الْفُلَانِيَّةَ وَمَا شَابَهُ... بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ نَقُولُ: يَا رَبِّ، نَحْنُ نَطْلُبُ نَفْسَ تِلْكَ النِّيَّةِ الَّتِي نَوَاهَا رَسُولُ اللهِ مَهْمَا كَانَتْ نِيَّتَهُ، فَحِثْنَا لَا نَعْلَمُ مَا هِيَ.. حَسَنًا.. دَعَوْنِي أَخْبِرْكُمْ هَذَا الْأَمْرَ أَيْضًا بَيْنَ هَلَالَيْنِ: لَقَدْ كُنَّا فِي خِدْمَةِ الْمَرْحُومِ الْعَلَّامَةِ، وَدَارَ الْكَلَامُ حَوْلَ «أَبِيَارِ عَلِيٍّ».. تِلْكَ الْآبَارُ الَّتِي حَفَرَهَا الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَدِينَةِ، وَطَبَعًا صَارَتْ الدُّخُولُ إِلَيْهَا الْآنَ مَمْنُوعَةً، فَهَمْ لَا يُسْمَحُونَ لِأَحَدٍ أَنْ يَقْتَرِبَ مِنْهَا، وَأَمَّا فِي السَّابِقِ، فَكَانَ بِإِمْكَانِ

الناس أن يذهبوا إلى هناك قرب مسجد الشجرة إلى
الموضع المسمّى بـ «تعمسہ» نڈا مغرو «یہاں راہب»
نودیفنسیو تہنیدما یلا عاملا کاندن نورضحی مہنڈا
تہرمن مرتکب اللہ یبقو دقن امزلا کاندن فی نڈا لا، ہنم
ہذہ لود تہدحا راد دقل یلجا... کاندن یلا باہنڈا
اھر فدی تہا ہذہ راہب تہیعقوم یہا مہنڈا تہاسما
؟ اہنم جرختسی یذلا عاملاو مہاسلا ہیلدن نیموملا ریمآ
ی نوعدف، ہماقم ولعو مزمز عام تہیمہا مکلا تہیب دقو
راہب... عاملا اذہن تہملاعلا موحرما ہلما قام مکلا قنڈا
درو یذلا۔ کاندن مزمز عامن: ہتحامسل اقدقل (یہاں
ہنڈا، تہید تہا اور ہیف تہاجو، اریٹک ہیلدن دیکاتلا
۔ ہنوعدتا مکلا بیجتسی اللہ ن ہا ہنم نو برشتا مدند
قرضط قرہطما سفنلانم رتآ وہ امنڈ کاندن
کاندن جرخا دقل فطلا اذہن تہید، مہاسلا ہیلدن یعامسا
ی تہا تہراہطو ہتمصد تہطساو بن امزلا کاندن یلا عاملا
تہملاعلا دہسلا لوقہ... تہیعقوملا کاندن یفتزربو ترہظ
عاملا کاندن فرسدی او تہناکم تہیا اورظناو اولاعتن لااو

نطابنم ماسلا هيلع «نينمؤما ريمأ» هجرخأ يذلا
...اضياً كذا عاقفرداو ةوخلا ملعينأ تببدا! اضرلاً
نم همهننأ نكمي يذلا ام... نلأ كذا زواجتنلف انسح
نينمؤما ريمأ نأ انان بيتة لاسما هذهنأ؟ ةلاسما هذه
لق {.. الله لوسر ليبسأ اعبتنما ك يذلا وه ماسلا هيلع
نمف.. يليبس هذه بس انلا لق، الله لوسر اي. {ي ليبس هذه
طقف؟ هقيرط ي في شمو الله لوسر ليبس عبتا يذلا وه
نانثا.. لئاقلا دار فلأ الكئلو أو ماسلا هيلع نينمؤما ريمأ
، الله لوسر ليبس او عبتا نيزلا مه طقف علاؤه.. ةثلاثا وأ
لا وهف، هتيد دقعينأ ديريد امدنع يّ تد نينمؤما ريمأف
الله ايلو أ ف!! اديج او هبتنا... نأ هذ ي في يّ تد رطخي
ي تاي نأ فيحلا نمو، انان قيرطا راهظا بن وموقيد
تند نيعبس وأ نيتس ي ضميو ايندلا هذ ي لئان اسنلا
دق مهضعب.. ه ي غبني يذلا رادقملاب ديفتسينأ نود، اهيف
نيرشع وأ ةئاملاب نيعبرأ وأ ةئاملاب نيثلاث ديفتسي
تئام او ديفتساو اولاعت: انان ولوقيد الله ايلو أ امنيب، ةئاملاب
نيعستو تسمذ وأ ةئاملاب نيعستب ن وفتكت ملف، ةئاملاب

تنام ي لعل صحتي تحدي لبيس عبتا و لاعتنا! طقف تاملاب
انأ قريصب ي لعل الله ي لئ او عدأ ي لبيس هذھ { ي تاملاب
قيرط ي هيل و عدأ ي ذلا قيرطلا و ه اذھ . { ي نعبتا ن مو
ديحوتلا

للاضلا لا قحلا دعب سي و ، دحاو قحلا

لوقي ملاسلا هيلع نينمو ملا ريمأ نأ دجن انهو
لا ي مدقع ضأ ملو ، تنأ هتيو نام لا او نأ ملانا : الله لوسر ل
ام ي ردأ لا انأ : ي سفني فتلق دقل . تنأ كمدقع ضوم ي ف
نأ عيطتسأ لا ي تنكلو ، الله لوسر ماهاوني تلا تينا ي ه
هيلع الله ي لصد الله لوسر قيرط فلأ خيقيرطي في شمأ
و أ ي بناجب س لجدي ذلا صخشلا تيسنلاب أمأو ، هلاو
لا [!?!؟ ماهاوني تلا تينا ي ه ام . ي نفقاري و أ ي عم ك رحتي
ام : هلاسو هيلع نينمو ملا ريمأ بهذل هفل ، ك لذبي ل تقلال
: هلا لاقو بهذل ه! ؟! جحلا اهبت مرحأ ي تلا تينا ي ه
، تمرتحم مكاوتفو ، ي و تفلأو ملعلال هأ نمتنأ ، انلاوم
مكيف للهو ، ي وقتلال هأ نمتنأو ، اندنع ممرتحم مكيأرو
يرأ ي تحمار حلأ اهيلع متدقع ي تلا تينا ي ه امف ... رظن

لهُ هُأَسِي تِلَا مَيْنَا يِي هَام رَرَقَا مَثْرَم لَأَاب رَكْفَاوً اَضِيَا اِنَا
 ،كَاذِي لَأَو اذِهِ لِي لَأَ لَأَصَا رَظْنِي مِ وِهَفَا !! لَأَك !!؟؟ هَاهِب
 لَأَصَا رَكْفِي مِلُو ، لَام اَدْحَا مَعْمَل هَهْنَا هَهْذِي فِر طَخِي مِلُو
 يِي فِهِنُوقْفَاوِيُو مَعْمَنُوشْمِي سِنِي ذِلَا دَار فَلَآ ا دِدَع مَك مَهْنَاب
 نَمَنَسُو هَام هَهْنَا مَبْلَقِي فِر طَخِي مِلُو ، مَتَكْرَحُو هَاهَجْتَا
 سِي لَعْبَلَقِي فِر طَخِي مِلُو... مَهْتَبْتَرِي هَامُو دَار فَلَآ نَم مَعْم
 مَيْنَتِنَا كَامَآيَا : وِهُو طَقْفُ دَحَاو رُمَا لَأَا مِلَا سِلَا مَيْلَع
 !اللَّهُ لُوسِر عَابْتَا نَمَنُوكِي اذِهِ لَثَم ، مِلْثَم اِنَا فِ اللّٰهُ لُوسِر
 دَق اللّٰهُ لُوسِر نَا : مَهَل لَأَقِي اَمْدَع نُور خَلَآ فَا لَأَف لَأَو
 نَا بَجِي نَحْذِن كَلُو ، اَدَجْنُ سَد : نُو بِي جِي ، مَيْنَا هَهْذِي مِرْحَا
 اذِهِ لَأَسْنُو بَهْذِنْفَا ! لَام مَلْعَف نِي ع لَعْفَسَا نَكْنَا يِرْذ
 اَرْمَا اِنَا نَبِي مَبْرُو ، لَضْفَا مَيَار نَا كَامْبِرْف ، كَاذُو
 نَبِي مَلْعَف نِلَا فَر ضَا حَمِي لِي مَعْمَتَسُو بَهْذِنْفَا يِي فَا ضَا
 اَرْمَا سِي لِنِي رَخَلَآ اَرَا عَامَتَسَا تَمِيَاهِنَا يِي فَفَا ، اَدِي فَمَا بِلْطَم
 لَاتْمَاو ... وَا رَلَا نَا سِنَلَا مَعْمَجِي نَا تِي جِلَا نَمُو ، اَتِي سِد
 بُولَسَلَا اذِهِ اِنَعْبَتَاو كَلْذ اِنَلْعَف نَا فِت اَر اَبْعَا نَم كَلْذ
 ؟كَلْذ اِنَا مَلَا !!! { فَر خَلَآو اَيْنَدَلَا رَسْخ } نَمَم حَبْصَنَسَف

{للاضلا لا إقحلا دعب اذام} مَنزلاً؟! .. إنَّ الحقَّ واحد، وهو موجود في مكان واحد، وذلك الحقُّ هو رسول الله والأئمّة الأطهار عليهم السلام فقط.. انتهى الأمر. فالاتباع ينبغي أن يكون لهم، بينما رأيي أنا هو رأيي أنا، ولا علاقة له بالإمام، وفتواي هي فتواي أنا ولا ارتباط لها بالإمام، وإِنّما الذي له علاقة بالإمام عليه السلام هو الرواية المنقولة عن الإمام عليه السلام، فتلك الرواية محترمة وتلك الرواية مقدّسة ويمكن الاعتماد عليها بعد التأكد من التأييدات التي تُثبت صحّة انتسابها للإمام، فإذا ثبت ذلك فحينئذٍ يصبح كلام المعصوم عصمة الكلام!! و من هنا يتبيّن أنّ فهمي أنا لكلام الإمام عليه السلام [قابل للخطأ]... ألا يوجد من يفهم كلام الإمام ويفسّره بشكل خاطئ؟! لقد كنت جالساً في أحد المجالس حيث كان أحد الأفراد المعروفين والمشهورين جداً ومن العلماء الكبار ومؤيّدوه كثيرون جداً.. كان يفسّر كلام الإمام المجتبي عليه السلام حيث يقول لجنادة: **دعتسا، ددانج ايه نكو: لوقیی تد... ك لجال ولدل بقك داز لّصحو كرفسل**

«ادغ تومت كُناك قرخلاد نكو ادبا شيعت كُناك ايندلا
 ماسلا هيلع ماملإا ملاك رّسفيناك ملاءا اذهنن اتدجوف
 ايندلابمتهزن انيلع بجيل وقينناك دقف، امامتس كعلاب
 دادعتسلاو، داصتقلااروما ميظنتبجيو، اهقدي دؤنو
 يلع بجيف قرخلال ناسم اّماو، كذلك اّماو ايندلااروملا
 همامتها ناسنلا اّبصين اّبجين كلو اهيدؤين اّناسنلا
 يعسلاو تلاماعماو داصتقلاو ايندلا ل ناسم يلع
 ماملإا ملوقيام وه اذه له! بجعلا اي... داهتجلاو
 صخشلا اذه ي اّر له.. اّانسحا؟ ماسلا هيلع يبتجملا
 سيل هيار لب.. لا ما؟ ةمرتحم ه اوتف ل هو؟ مرتحم
 قحتسيد امو مرتحملا اّماو، اّمرتحم سيل.. اّمرتحم
 يريسفتو انا ييار لا.. طقف موصعلا ملاك وه مامتهلا
 تسيل هذو ي اوتفف، رّما بتيفأ اذو، ملاكلا كذلك انا
 ،اهب انفلك ي تلا قرورضا بابنم ي ه اّماو، ةمرتحم
 ةياورب صّ تخيد اّماو ي اوتفب صّ تخيد لاف مارتحلا اّماو
 وه ةيلعلا ةميقلاو سيدقتلاو مارتحلا نإ.. موصعلا
 لكاذب صّ تخيد قرماهطلاو مارتحلا نإ.. ةينارقلا تايلاد

لا ماسلا هيدع مامللا كر ابملا مفلانم جر خيدي ذلا ملاكلا
 ،متنا مكر اكفاو ،انا يلا انا يرا كفاف ،انا يرا كفا ن
 ملاك رسفي انم دحاول كو ،هيداو ي فريسي انم دحاول كو
 مدقي وهف لك لذل ءانبو ،همهف بسحب ماسلا هيدع مامللا
 .هاتفو هرظنو هيار

هلا تمية لا يقيقلا عابتلا نود يرهاظلا عابتلا

لُق :تمير كلا تيللا اقبط لمعلا يغبني ،انه ن مو

ركفلا ي فنوكي نأ يغبني لاف ،تيللا }...ي ليبسد هذَه
 ي قل يمك انهن وكي نأ يغبني لاف ،موصعلا مامللا يوس
 نو كي نأ يغبني لاف ،موصعلا مامللا وحذلا بالقا
 الله لجع موصعلا مامللا فرصتلا اقبط لا انفرصت
 نا كايا - ادخال خذننأ يغبني لاف ،فيرشلا هجر في لاعت
 :لوقيد مهضعدجت ،ناكر ادقمي ابل لاف انركفي فمهمم -
 افرصت فرصتين لاف ياضيا ديجل جر وهل جر لا كلف
 انل عقلاء لاف هسفنلا هسندنأ ملعندنأ يغبنيف «... اديج
 ناكن اهدلا؟! انا ي ناشامف اديج اناسنا ناكن افا ؛هبن حذ
 ناكن او ،هرجا هلا فعاضيبد الله ن افا باوصلا يلع

تمحرلاو وفعلاب هعمل ماعتيسد الله نإفأهبتشمو ئاطخم
 لجرلا اذهعبتأى تد، رملأابانأى نأشامهيدعو؛ مركلاو
 اذهل كعم كاذ وأ اذه ركفلاً اقبط كرحتأ وأ، كاذ وأ
 ق اوذلاً و تاهاجتلا و ءارلاً نيد ريكلأ فلاتخلا
 هاجتلا فى فك قوسير خلاً او، هاجتاك قوسيد اذهنن أ شىحب
 ديج اذه: لوقأ و يتأ نأ انأى لءل هفأ!؟ امامت فلأخملأ
 نمل هفأ!؟ نوديج مهلك هفأ.. ديج ك لذو! اضية ديج ك اذو
 متلعد فقير طلا هذبهف!؟ نوديج اعيمج مهنا نكمملا
 عم متلماعت دقل! ان يديج اعيمج اوراصو قيساوسد عيمجلا
 امف، ك لذك رملأان اكن! الله و حذن و عديم مهناكو عيمجلا
 الله لوقيا؟ هم هفنأ نكميف فى مهنيد فلاتخلا فى نعم
 فى ل ل صتنأ دير تنكن! بميركلا قىلا اذه فى فى لاعت
 مكوعدا انأ.. {الله فى ل و عدا} فى نأ: س انلا لقف، دىحوتلا
 لاو، الله فى ل مكوعدا!! فقوشملا فى سلاجم فى ل لا، الله فى ل
 !! اما كحواو ارارقتسا رثكأ فى تبعقوم ل عج فى ل مكوعدا
 قىناطيشلا فى تمظعو فى ل لاج فى ل لا، الله فى ل مكوعدا
 ، دىحوتلا فى لاو، الله فى ل مكوعدا!! قيويندلاو قيرابتعلاو

لافٿم انا اذاف، مٿاسلا هٿلء ٿلء عابٿا ٿل مكو عداو
 اوناكن ٿذلا ءلاؤ هٿف لڌ اور ٿسٿلا، ءلاؤ هٿف لڌ اور ٿسٿلا
 ءدا جسا مع ضوا نوقبا سٿل اوناكن ٿذلاو، ٿلڌ نولٿل
 م هو عبٿٿلا لا، لولأا قٿصلا ٿل فن اكم زجدو ٿلڌ
 لا اوناك ٿل ٿقٿ ٿل رهاظ ٿل لالان نورظنل اونكل م ءلاؤ هٿف
 ٿل لڌرو ٿل اڌلو ٿل اباحو ٿل انلء ٿل لالان نورظنل
 ٿل ءلءعو ٿل ءمامء ٿل لالان نورظنل لا اوناك ٿل بسحٿ
 اعابٿا ءلاصلا نولٿل اوناك م ءلاؤ هٿرلغ لا ٿل نابلقو
 او عٿقٿل ٿل لالان موٿلا ٿل فاو وائل م ٿل نلو عبٿٿل اوناك ولف؛ ٿل
 لئلوا ناكل هٿف، بابلاو ٿل نابلقو ٿل نلءا لاصوا
 قٿصلا ٿل فن لڌ اوناك ٿذلا مهسٿنا مهنا!؟ ٿل نلو عبٿٿل
 ءلءا لاصوا عٿقٿٿل لالان اومء نلءلا مهسٿنا م هٿ، لولأا
 ٿل ظافحا ناونعب ٿل ءلاؤ هٿلء الله ٿل لء الله لوسر
 اهلنٿق!! الله لوسر ءلءا اولنٿق!! هابلء او ف!!! ءموكللا
 ناونعبو! ءموكللا ٿل ظافحا ناونعبو!! ءاملا ءلءر شك
 ءقلاخلا مئاعد ءاسرا ناونعبو! ماظنلا ٿل ءلء ءاقبلال
 زٿهل لا م!! ءلءا ءظٿ م هرل مء م هٿنولن انود اهلنٿق

ى لصي بنلا ن وعبتي ا نو كيم ءة يا دبلا ن م مهذلاً ؟ م هر يمض
 ، ء عابتاً ن م ا نو كيم ء ، م هر يمض ز تهدي تء ءا و ءيء الله
 س فذ ي فو ، ن يقفانو ن يكرشم ا ناكو ، ا ر آفك ا ناك ل ب
 ى ءء ا و عضو دق مهف ؛ ي بنلا س ا بلب ن و سبلي ا و ناك ت قولاً
 ، ء سار ى ءء ا هعضين اكي تلا الله ل و سرة مامء مهسوؤر
 ء ابقلا س فنو ي بنلا ا هسبلي تلا ءء ا بعل ا س فذ ن و سبلي ا و ناكو
 ا ر آفك ا و ناك مهنكل ، ءا و ءيء الله ى لصي بنلا هسبلي ذلا
 فلذ ن و عسي ا و ناك ن يحلا ك لذ ذنمو ، ن يكرشمو
 هذء ت ل ا ز ا مدنع ن كلو... ك لذ ل ا ثم ا و ءء ا جولا و ر هاضملا
 ت ل ا ز ا مدنعو ، ي ءلا ا ن ا حتملا ى ت ا ا مدنعو ، ر هاضملا
 ر ا دقما لا ا مه ا ق بي ء ا هذء ، ءء ا جوملا ءء ا ير ذلا ك لذ
 ي ذلا و هو ، ب لقاو س فنلاو ل قعلا ي ف م و لصد ي ذلا
 اء ا جوم ءء ا ي بنلا ن لا ، م ا مالا مه عفدي و مهك ر حيس
 ا ذل ؟ ك لذك س يلا ، مهك ر ء ي ف ءيء ا و دمتعي ي تء
 ، ن ينمؤملا ريم ا ن م مهيدياً ا و ضف ذ فيك م هومتيار
 !! ك نلوا فلذ ا و بهذو ، ءء ا ولا ن م مهيدياً ا و بحسو

رخاً دحاً هر كفو ن اسنلإا بلقي فن وكن أ ةروطخ
ن يهلإا ءايلولأاو موصعما ماملإاو ي بنا ريغ

حسناً، إن هذه الآية تبين هذه الفكرة، ثم بعد ذلك لا
تترك مجالاً لطرح أمرٍ آخر مخالف، فهو يقول فيها: أيها
الرسول، أخبر الناس إن كنتم تريدون أن تسيروا إلى
الله، فلا ينبغي حينئذ أن يكون في فكركم غير النبي وغير
علي.. لا تجعلوا في فكركم غير النبي صلى الله عليه وآله
وغير علي عليه السلام وغير الولي الإلهي.. (ها!
وصلنا إلى صلب الموضوع!!) لا تدخلوا إلى فكركم
غير النبي وعلي وغير ذلك الشخص الذي وضع قدمه
في موضع قدم علي عليه السلام!! لأنكم إن سمحتم
لغيره بالدخول إلى فكركم فإن القلب سينشعب إلى عدة
شعب، شعبةٌ منه تسوقكم نحو الإمام المعصوم،
والشعب الأخرى ما هي؟ هي قولنا: هذا الرجل رجلٌ
جيد، وذاك إنسانٌ حسنٌ...!! ها!!كم شعبةً وقسماً صار
في القلب؟! الفكر صار له عدة أقسام، ولذا تزلزلت تلك
الاستقامة الفكرية التي كانت موجودة، وتزلزل ذلك
التوجه الذي كان في القلب نحو الولاية، فما السبب في

ذلك؟ سببه أنّ القلب صار موزّناً بعدة اتجاهات، وهو ما أدى إلى أن يقول الإنسان: هذا الرجل رجلٌ صالحٌ، فرغم أنّه قد ارتكب بعض الأخطاء ولكن لا عيب في ذلك، فليست كلّ أفعاله اشتباه، وهو بشرٌ والبشر جائز الخطأ.. هذا المنطق مرفوض، لأنّه لا شأن لي ولك إن كان «فلان بشرٌ والبشر جائز الخطأ» أم لا!! ولا ينبغي أن يكون أمام ناظريك إلا شخصٌ واحدٌ وحسب، وهو الإمام عليه السلام و فقط. أمّا كون هذا الرجل جيّداً، فلا ينفع أحداً غيره، وكون ذلك الإنسان مخطئاً فلا يضرّ أحداً إلا نفسه، وبالتالي ما علاقتك أنت بالأمر؟! وما علاقتي أنا بالأمر؟! ولكنك أتيت ووضعت بجانب العصمة المطلقة وبجانب الولاية المطلقة رجلاً لا يملك القابليّة لأن يقف بجانبهم، ولا يستحقّ أن يُقرن بالعصمة المطلقة، ولا يملك القابليّة لأن يُتَّبَع حتّى! ومع ذلك فأنت أتيت ووضعت هذا الصنف بجانبهم?! ألم تحصل هذه المسائل في زمن المرحوم العلامة رضوان الله عليه؟ إنّ الحقير رأى ذلك بعينه، لقد رأيت أولئك الأشخاص

الذين صنعوا ذلك في حياة أستاذهم، كما أنّ العلامة نقل لنا بنفسه كذلك أنّ هذا الأمر كان قد حصل مع أساتذته؛ فقد كان بعض الأفراد يأتون إلى محضر هذا الوليّ الإلهي ورغم أنّهم كانوا يعتقدون به ويشاركون في مجالسه، ولكنهم مع ذلك - في نفس الوقت - كانوا يتكلمون وينقلون دائماً أقوال أفراد آخرين، فكانوا يقولون: «كنّا في المسجد الفلاني وقد ألقى الخطيب الفلاني خطبة جيّدة»... لكن يا عزيزي، ما علاقتنا نحن بـ «الخطبة الجيّدة» التي ألقاها فلان؟! إن كان ما قاله جيّداً فهو يعود عليه، وإن كنت معجباً به إلى هذا الحدّ، فاذهب إليه... فلم أتيت إلى هنا؟! كانوا يقولون: «صلاة الجماعة مع فلان جيّدة، فهو يصلّي مع حضور القلب»... إن كنت معجباً بتلك الصلاة فاذهب وصلّ هناك، فلم أتيت لتصلّي هنا؟! كانوا يقولون: «فلان له الحالات الفلانية، وفلان وصفه هكذا...» بلى... كان

المرحوم الأنصاري¹ ونوكسي اوناك نيزلا هئا قفر ل وقي
 اولصتف «ي دعس» عراشي ل اوبهذتن ا مكيا ع: ن ارهطي في
 نيسحا دمحم ديسلا فالذ «مناقل» دجسم في مكتلاص
 نومرتحما ةداسلا كنلوا ناك كاذ عمو، بي نارهطلا
 قوسلا في في لصين لافن»: ن ولوقيو كانه ي ل نوتاي
 نم اوناك ءلاؤه «ايحورلا ت لا احطاب ةئي لم هتلاصو
 ي هف، ةديج هتلاص تناك اذافا! ي راصنلا خيشلا ةذملات
 نيزلا صاخشلا كنلوا ةديج ي ه و، هسفنل ةديج
 لان حنف، كاذ في قلكشم لاو، هاجتلا كاذ في فنوريسي
 ب اذعلا لها نم مهنا دقتعد لاو، منهجل لها نم مهنا دقتعد
 ل ناسملا تطلخ اذاملا!! ظحلا عي سايت نأ كل ملاكلان كلو
 ملاك بناجر خا اذحاً تعضو اذاملا ت نأ!؟ انه اهضعب
 في بيعلا امو، ن كيفاً احلاصاً لاجر ناك ن!!!!؟ الله ي لو
 ، اذج ديج وه ل ب، عي سد ناسنل ه نأ لوقد لان حنف؟ كاذ
 ه مهمنل كو ةتوافتم مهبتتر سانلاف، ةاجنلال هان مو هو

¹ الله س دقي نادمهلا ي راصنلا داو دممح خيشلا ج احلا الله تيا ةحامسو هو

(مجر تمل) .- هـ ١٣٧٩ تنسي فوت، هسفن

:لوقيد راصف ،[دجسما يلا لوصولل ةرجلاا ةرايس
 ي لصيد هتعامج مامو ،اضيأ قوسلا يف دجسم كانه
 ةجيتنلا ؟ ةجيتنلا امن كلو ،هيلب بهذا انسد ،ةيناحورب
 مهل لصد ؛قيرطلا اوكرتو او بهذ اعيمج ءلاؤهن
 اوناك نيدلا كئلوا نأ ةجيتنلاو ،دحاو يهلب ناحتما
 او بهذ !! او بهذ دق «قوسلا يف دجسم كانه» :نولوقيد
 مهسلاجمب اولغشناو او بهذ ،لئاسملا كلتب اولغشناو
 لئاقادصم اوناكو ،اوقب نيدلا كئلوا ائما ،...كلت
 { ...اتبني } اولصف هو قبطو ملاكلا او عمس نيدلا كئلوا ..
 ءلاؤهف ،كانه اولصين ا مهل يقامدنع مئاقلا دجسم يف
 يف ازكرمت ناك مهبلقن لأ ؟ اوقب اناما !! اوقب يف ذلا مه
 نإف ،دحاو نطوم يف بلقلا نو كي امنحو ،دحاو ناكم
 ،هلخديو هبجد بلقلا نإف بلقلا يلا يف تاي امدنع رونلا
 امدنع مهناف ،اهضعب لئاسملا نو طلخي ذلا كئلوا ائما
 !لعفيا انا م فرعي لا رونلا نأ دجت بلقلا يلا رونلا يف تاي
 انه ب هذيا يريدي لا رونلاف ،تتشم عزوتم بلقلا نأ
 انه يف يوهيد ةجيتنلا يفو ،...ماجتلاا كلذب ما ماجتلاا

مهنا م غرف ، اعيمج دار فلأا كئلوا بهذ اذلو ر دحنملا
ن و لصيد اوناك : ل ام علا ل ك ن ولعفي اوناك اعيمج
، اعز عا س لاجم ن وو رقي اوناك ل يلا ي فو ، مهتلا ص
، رعشلا ن وو رقي اوناكو ، ل سوتلا عاعد ن وو رقيو
ى ل ا ن وبهذيو ، ءمءلأا بن و لسوتيو ، ت ا راي زلا ن و روزيو
ن م ءدئا فلأا ام ؟ ءجيتنلا ي ه ام ن كلو ، ءلا بر كى ل ا و ج حلا
ءءاملا ب ءر شء ل ا ثم ، اءج ءلبيض اهتءئا ف ؟ ل اعفلا هذ ه
عيطتست نك ي زيز ع ا ي ك ن ا عم !! ءءاملا ب ءسمذ و ا ، طقف
، ءءاملا ب ءءاملا ي ل ا ت ي عء د قلف ، ءءاملا ب ءءاملا ل ص ح ت ن ا
ءءاملا ب ءر شء طقف ت دفتسا ك نكلو !! ءءاملا ب ءر شء عا ي ل ا لا
ن يلو مشم ن و كذ ن ا الله ل اسن !! ي قابلا ك يدين م ت عيىسو
ريسللا اني ديهين ا و اني دياب الله ذخاين ا و ، ءفيرا شلا ءيلا ا هذ ه
قير طلا اذ ه ي ف

عابتلا ءر تك لا مهما وه ءر يصبلا كلاتما

ن ا ي غبني لا اذلو ، الله ي ل ا او عءا انا .. { الله ي ل ا و عءا }
ي ن ن ا ي ا { ءر يصب ي ل ا ع } ، الله ي و سءءا م كبلق ي فن و كي
، ر يصب تان م اهبت ا ملو ، ن ا كءلان م ل ن اسملا هذ هبت ا مل

نمدنعا هدرجا م!! ااه، بتكلاو دنار جلا ن ماهعما ملو
 ملو «... انك لجرلا كانو، حلاصل لجر نلاف: لوقيد
 ن لا اهار انا.. {قرصبى لء} لب، ويدارلا في فاهعما
 و، رونلا ىريو تملظلا ىري.. ىري بلف.. ىري رطان ماما
 لب، انه ن م ب هذت لا يزيز عاي: كل لوقا كل ذى لء عانب
 ن ا تدر ا ن!؛ كليا كل ذ دعي ر م لا او، قير طلا اذ هي فرسد
 {امو}، ب هذت لاف ب هذت لا ن ا تدر ا ن او، ب هذت لاف ب هذت
 1. {ن بيما غلابلا لا لوسرلا لء}

لاو *** طقف عاعدلا في هك تفيظو ن ا، ظفاد اي: لوقيد

(ع مسيد م ا ع مسدق ن ا ب ر كفت)

فيك فرعي لاعت اللهو، طقف او عدت ن ا كيلة تناف
 بلق عم لماعتي فيك فرعي.. ن اسنلا عم لماعتي
 قيرط في فانس اذا انا ملعدن ا نيلعفن حنا م ا ن اسنلا
 ن ا اندر ا ن ا لا او، انسفناب و جند كلذب انا ف، الله عايلوا
 ج هانملا في دار فلا ددعف، الله عايلوا ريغ ل ا رظند

1. رونلا قروسن م ٥٤ قبال اليز

نور فوتم مهنئابزو .. الله ءاشام .. آدج آدج ريثكى رخلأا
 مهنئابز خف ، اهدب غرتي تلاءيمكلاب نور فوتم مهو ، آدج
 ولتة نحاشلا .. تانا حاشلاب مهنولقنيد مهو ، نئابز لابة سدكم
 ءنحاشلا في خيطبلا او عضي نأ نم لادبف ، ءنحاشلا
 قيرط ريغ قرطى لاء مهنوقوسيد مهو !! رشبلا او عضو
 نإ ، اضية تناء كءا رايخلاف ، مهليبسو نييهلإا ءايلولأا
 ف كلت خيطبلا تالاقانى دحأ في فنوكت نأ ب غرت تنك
 ءءعاقلا عبتت نأ كنكمي امك كئذ كنكمي .. معني الله مسب
 : في هو ءة حيحصلا

هكلسي ذلأا قيرطلا وه حيحصلا قيرطلا : لوقي

(مربع اولصو نوكلاسلا

عم نيتباذ مركلاا سي بنا ءلحر دعب او قب نيزلا مهو

ملاسلا هيلع سي لء

ديعلا موي الله اهنم بي تلاء "ءيديعلا" ءقيقه
 ملاسلا هيلع نينمو ملا ريماء ءعيش نم نينمو ملا

اللهو ، لبيسلا صيخشت مء دقو ، قيرطلا نايب مء دقلا

اوناك ءلاؤه اولوقت لاف «انتيديع» مويلا انيطعيل جورء

نكلو ،ظوفحه نيموصعم ءمءلاً نوكف ،نيموصعم
مهنوعفريو مهتعيشي ديابن ونخأي ءمءلاً ءلاؤه سفذ
تونقلا ءاعد في فارقذ ملفأ ،مهبناجي لاء هو سلجدي تء
«ءمظعاو ءايربكلال ها مهلك»: [مويلا] (نقسم بك يا الله..

بأسمائك الجلالية والجمالية وبأسماك وصفاتك
الكلية)... لماذا علمونا هذا الدعاء؟ ومن أجل من ذكروا
هذا الدعاء؟ إن كان هذا الدعاء من مختصات المعصوم
وحسب، وإن كان هذا الدعاء محصوراً بعددٍ خاصٍ من
الأفراد، فلماذا ينبغي علينا نحن أن نقرأه في القنوت؟!
لماذا؟! ما شأننا بذلك إن كان الدعاء لهم؟! لا يا
عزيزي.. إن هذا الدعاء لنا نحن، فالله تعالى يقول لنا:
تعالوا.. تعالوا وامشوا في سبيلي، تعالوا وامشوا في
طريقي، وأنا سأعطيكم المائة بالمائة، وسأوصلكم إلى
حيث يجلس الإمام المعصوم. ألم يرد في نفس هذا الدعاء
هذا المعنى بعينه لهاو، ءمظعاو ءايربكلال ها مهلك؟!
ي وقتلال هاو، ءمحرلاو وفعلال هاو، توربجلاو دوجلا
مء؟ لك لذل كل وقرنأ دعبه نم بالطن اذام مء «قر فعملاو

مهتلج يذلا مويلا اذه قحب كئاسأ؟ كئذ دعب اذام
 آرخذ هلاو مهلاء الله ي لص دمحمو ، اديع نيمسمل
 كئذ ي لا قفاضو اديزم سي «اديزمو مةماركو افرشو
 مڙ ... انلقعو انركف هيل ل صيد لا عضوم ي ف مهتلج
 ي اء ل ص مهلا «دمحمل او دمحم ي اء ي لصتن»؟ اذام
 ل او دمحم ي اء ت اولصلا اورظنا .. دمحمل او دمحم
 اذام بر اي مڙ ، مدمقما هذع عيمجة جيتني هتناك دمحم
 هيف تلخدا ريذل كي ف ي تلخدت ن او»؟ انلجا نم لعفت
 سي بنلا هيف تلخدا ريذل كي ف انلخدا «دمحمل او ادمحم
 روصتين ان اسنلا اعيطتسيل هن كلا بر اي هتيدل هاو
 مهلاء الله ملاء مءلا او سي بنلا ف؟ اء عدلا اذه عقيقدي هام
 اذه بيجع وه مكف ، عقلطما ممصعلا ماقم ي لا اولصو
 ملا .. مهلثم انلعجين ا هيف الله نم بلطي ي ذلا اء عدلا
 انيدل؟ انيدل موصعم مكف؟ ماقملا اذه ي اء م اولصدي
 الله ن كلا!! نيموصعم بانسان حنو ، اموصعم رشع عبرا
 ي هف ، ممصعلا ملاء مكل ن اشد لا متنا : لوقيل جوزع
 ل كن من وموصعم مهف ، مهبو ي بطبرت مءصاخ ملاء

يفء اوسء ؁ ءمصعلا بتارم عيمجى لء اوز اء دقو ؁ اءذ
 ؁ ركفلا بتارم يفم ا ؁ رهاظلا لعفلا ل لعفلا بتارم
 تاذلا ءبترم و ؁ رسلا بتارم و ؁ سفناو بلقلا بتارم و
 اوز اء دقل ؁ تاذلا ءبترم ءمصعلا بتارم رءا يه يءلا
 ؛ نيموصم اونوكين ا يغبنيو ءبتارملا هءه عيمجى لء
 اوؤا ء دقو ؁ ءطساو لا مهف ؁ اءء فالتء مھعضو ا ن لاء
 اونوكين ا يغبني اءلو اءناو انا يءي اءذ اءل
 اءذ لء نء نينوصم اونوكين ا و ؁ نيموصم
 اناء ؁ اءبا س اءلا مءكلمءن ا يغبني لاف مءنا اءما ءا بءشاو
 هءلا مھءلصوا يءلا ماقملا لءذ سفنى لء مكلصواس
 ن ا يءلءءا ءر اءءي نلءءن ا ؁ !! مھ مھءللاو ءءءن كلو
 موء ءاء وه اءهف ؁ ءلأسملا هءه يف ءزامء لا انه الله
 رھء مءصء ءءبءن يه هءه و ؁ ءءرمء يه هءه و ؁ ءبعلا
 ملاكلو ءاقرصءلا ءبقارم ءءبءن يه هءه و ؁ لءما
 يه هءه و ؁ لءما رھء ءءملا بلقلاو راءكفلاو لءامءلاو
 اءءا مءلاء اءهلو موءلا اءاءا الله انىءعبس يءلا «ءءءبعلا»
 رء الله ءءفء اءءعو ؁ موءلا اءه رءق او فرءءن ا ءو ءلا

لَ جَوَزَّ عَالله تَهتس ل طهتس اهدنع ءمءلا هترفسل جو
 ض عبءى ففء ،مكيدل ى تلاء ءمهلاء راقمى لء فءقوتى اذهو
 لكاذ دنع ،ءىلباقلاء ى دل سىل انا لا :لوقت تءا ن اىءلا
 ل ماعءاس اناو ،ءىلباقلاء ى دل سىل تلق تءا :الله لوقىس
 ،ى هلاء :لوقنو ى تءا ن اىءلا ض عبءى فن كل .ك نطء كعم
 لك تمءرو ،ى لءا ءبر اى كمر كن كلو ،انء ءىلباق لا نء
 ءرءقلاء ءمهلاء انىء ض فافء ،انىطءءن اءءرا ن افء ،ربكأ
 كءا املاء :ل جواز عالله لوقىءننىء .انىءىا بءءو انءعاسو
 ءقولا س فنل فن كلو ،ى ماما كءءءءر هظأ ءقو ،ءىرءء
 بوصنملاء ماملاء عابءا ى فو ،انىلو عابءا ى فءىنلاء كىءل
 نء رظنلاء ض ءنسو ،كءىء ءءاءن لاء اءل ،انلق نء
 اءمء هىءء لءءا رىءل كى فى نلءءء مءللاء كءا هابءءا
 «ءمء لآو عىلهم السلام ،فأى ءىر هو المقصوء؟
 المرءء هو السىر فى الأسماء الكلىءء ،والسىر فى الصفاء
 الكلىءء للءقء ،والسىر المءلق اللامءناهى فى الءاء
 الإلهىء .. (هءا هو الءىر الءى أءلهم الله فىه ،وعنءما
 ىرى الإنسان ءقىءة المسألة ،ىعلم أننا مءءوءى

التفكير).. اللهم ادمم هيف تخذاً ريخل كي في نلخد»
ادمم هيف الله لخدأ يذلا ريخا ناكل ه «دمم ل آ و
حافتاوة هكافلا يهل ه!؟ نجا بتارمو نجا وه هلاو
ريخاناً ما!؟ دو صقما ريخا وه اذهل ه!؟... ص اجلاو
معذ؟ ل جوز ع الله س فذوه ناكل هلاو ي بنلا الله ه حنم ي ذلا
ل او ي بنا حنم يهلا لا تاذلا مه حنم دقف ، ريخا وه اذه
ز ع الله ، تاذلا مرحي فدورولا مه يلع الله ت اولصه تييد
م ككلمتي لاف ، مه يعب ريخا اذه ي ف مكلخدأ انا : ل وقيل جو
م كنعجيد لاو ، ة دحاو ة ظحل ملا او دققت لاو ، ادباً س أيلما
ن ا ف ، الله حور نم او سايت ناكل امهم ه نوبكترت ا طخي أ
!؟ ي ثير افغ مدختسا سي تم لا او ، رشب م كذلا ل كاذف متهبتشا
ي تمحرت عضو امنا انا ف!؟ ي تمحرت ل حتس نم ي لعو
ل ه ا ف ؛ متنا م كعم اهدختسلا ي ثير افغو ، متنا م كيل ع ل حتل
لاو ، ه يصعما مه نم ردصت لا ماسلا مه يلع تيبلا
ل عجد ق ل جوز ع الله ن ا ف ي لاتلابو ، ل عفي أ ي فن وهبتشيد
لكلتو ي لاثم ل جلاو مكلجلا ة عساو لا ه تمحرو ه تر فغم
املا دد كانه سيلف ، ادباً اهلا دد لا ؟ اهفصو امه محرلا

نأ ثيحب رملأ سيلو !! هر فغيد لا املّ دحو ، الله هر فغيد
سيلو ، دحلا اذه يّ دعنت لاو دحلا اذه يّ لا لصت هتمحر
أدبأ لا ، دحلا اذه دنع فقوتيد يّ فطلو يّ مرك نأ رملأ
تبعيش ايد متنا م كقحب يّ فطلو يّ مرك يّ لا اورظنا ل بيا ادبأ
؟ ربكأ يّ لعأ وهام نو دير تل ه ! لصو دحسي أ يّ لا يّ لع
له !! هء انبأو آيلع هيف تلخدأ ريخل ك يّ ف متنا مكلخدأس
نأو! ؟ اذا وهام !؟ ك لذ نم يّ قرأو يّ لعأ ءي ش ك اذه
ل آو ادمم هنم تجرخأ ءوس ل ك نم يّ نجرخت
ببر اي (دمم ل آو دمّم يّ لع ل صد مهلا) «دمّم
ءاوس ، ناك ءبترم سي أ يّ ف . ناك ءوس ل ك نم يّ نجرخأ
ءبترم يّ ف مأل عفا ءبترم يّ ف حبقلاو ءوسلا اذه ناك
ببر اي . رسلا يّ ف . ركفلا يّ ف . بلقلا ءبترم يّ ف مأل ناسلا
ججانلا ءوسلاو ، كذع دعبلا بل ثمتما ءوسلا نم يّ نجرخأ
وه اذه ، كذع داعتبلا ان عجانلا ءوسلاو ، ك نار جهن ع
مهتاذ تلعد . هنم هلاو سي بنا تجرخأ يّ ذلا ءوسلا
أر قذ ن حنيك اوس ءي ش ل ك ن ع مهتدعبأو ك تاذب ءلصتم
انل مسقا يّ هلا اي : نأ ماسلا هيلع دا جسلا ماملأ اءيعدأ يّ ف

دعبأو ،مهسنؤمو مهسينأ تنا تنكف هلاؤي بنلا هتمسقا ام
ببسب عبطلابو ،كذع داعتبلا ابل ثمتما عوسلا اذھ اذع
اولاعتبى رخأ لئاسمب لغتشن انرص داعتبلا اذھ
ىلع نو عزانتى مھنأ ؛نولغتشي م بس انلا ىل اورظناو
سلجأ انأ ،تنا لا اذھ سلجأ انأ بي ساركلا و بصانملا
امف ،ل غاشلا سانلا لغشوھ اذھ ،مھلہ او ،...تنا لا كانه
م اننا ولف ،الله ن ع داعتبلا وھ ببسلا ؟كذى ف ببسلا
لئاسملا هذھ فلخ انيعسا ملل جوز ع الله ن عن يديعبن كذ
ر اكفلا ا هذھ فلخ انيعسن اكامو ،روملا او

،مھلہ تميق لا ايندلا ل ه او ،اھلہ تميق لا ايندلا ل ك:ل وقيا)
بارسلا رجنم فرغت لاو ى عست لا اھلہ تميق لا نم ايف
(ةدئافن و دنم

اھلكو «اينہ» لا ايسيلہ نو عستي ذلا جيجضلا ل كن ا
ق دصي «ةفاخسل» مسانن اول اذبح ،اھلہ تميق لا افاخس
ي هو ،اھسفن افاخسلا نم ى تد فحسا يھ لب ،اھيلع
ز ع الله ما يھ ام متيار مگنأ ل احلاو ،ناسنلا دعبت رومأ

ل آو دَمحمى لى لى لصتن» : انلا ا هحتف قر فسى او ، انلا ل جو
ن اى غبنيا لاوا» ... تلخدا رىخل كى فى نلخدتن او ، دمحم
ن اى قياورلا فى فرو دقلف ، دمحمل او دمحمى لى لى لصن
، تمحرلا بلطب لاوا اذبا ، هب و عدتن ا تدر ا عاعدى ا
مهن مو ، ضيفلا قسطاو باط وه تمحرلا باطى نعمو
لاوا ف ، ماسلا مهيلع هتيل او سى بنا م ه ؟ ضيفلا قسطاو
لكمذ لاو نوزجا ن حنف . ضيفلا قسطاو اورضدا
صمخا لى تدانسار ن منوزجا ن حنو ، وقلاو قر دقلا
لى لا ل وصولا قسطاو لاب لاوا لى تا دن ا انيلع اذلو ، انيمدق
تيجانلا ن م انلثم علاوه تبر ايد : لوقف ، سدقلا تبترم
، مينطابلا تيجانلاب انلا ن اشد لاو - ل قلا لى لى - تيرهاظلا
ل قلا دحب تيرهاظلا تيجانلا ن م قسطاو مهلعجن حنو
، سدقلا ماقم لى لا اولصو ن يذلا ل كلوا انتطساو لعجن
فى فت اولصلا لعجن اذلو ، ققلملا قر اهظلا ماقم لى لاو
عاعدلا بيجتسى ذلا الله ن اذلو ، هر خا لى فو عاعدلا ل و ا
فى ذلا عاعدلا بيجتسى لا ن ا لى حتسى رىخلاو ل و لا
فى فرو رملا اذهو ، اضا م بيجتسى وهف اذلو ، طسولا

أريخار شذني ذلأ باتكلا في فو متار قدقو ،أاضيات اياورلا
هنا ن ظلا باغاف ،هر سدس دقة مّلا عا مو حر ملا هفلاً في ذلاو
:تياورلا هذه في فل جو ز ع الله لوقيد ثيد ،لكانه دوجوم
ءاعدلا ل واً بيجتسأ نأ ن مؤملا في دبء ن م في حتسأ انا
لاو (أعطقه باجتسم هلاو في بنا لى لءات اولصلاف) هر خاو
في ف انلخدأ تبر اي ،ةجيتنلاو طسولا في فءاعدلا بيجتسأ
،الله ن م هبلظنام اذهو ،هء انباو في بنا هيفت لخدأ ريخل ك
:أماند لوقيد مّلا عا مو حر ملا ن اكدقو

؟تسيچ هنا ذبحاص ريصقت دويل هاء ادگرگ

(يقول: إن كان المتسوّل متقاعساً فذلك ليس من

تقصير صاحب البيت).

وهذا ما ينبغي عليكم أن تعرفوه، ولذا عليكم أن

ترفعوا من مقدار همّتكم، فمهما رفعتم همّتكم وتوقّعاتكم

فاعلموا أنّكم لم تصلوا إلى نهاية كرم الله، وقد علّمونا:

أنّه إذا فكرتم في دعاء عظيم وطلب كبير من الله مهما

بلغ من العظمة والكبر.. فإذا تأملتم فقط هل يمكن لله أن

يستجيب لنا دعاء كهذا؟! فاعلموا أنّكم خسرتم في نفس

اللحظة التي أسأتم الظنّ فيها بالله، وجعلتموه أقلّ من
أمنياتكم، فحفظتم من توقّعكم لرحمة الله وكرمه، والله لا
يحبّ هذا الأمر، فهذا الفعل فعل عبدٍ لا يشكر مولاه،
وهذا العبد لا يعرف قدره، ولا يعرفني، فهل أنا كما
يتوقّع؟! ها؟! إذا كان المرحوم العلامة يقول: السالك هو
ذلك الفرد الذي يطلب الأفضل والأعلى والأرقى، فهو
يطلب الأعلى والأرفع، ودعاؤه دائماً: اللهم اجعلني
جليساً وأنيساً لرسول الله يوم القيامة، [يقول المصلّون:
إلهي آمين].. هذا هو الدعاء الصحيح.. **يَجْرُخْتَنَ أُو**
كُتَاوَلَصِدِّمَحْمَهَلَاوَأَدِّمَحْمَهَنَمَتَجْرُخَأَءُوسَلِّدَنَم
كُنَاسَأَمَرِيذِكُنَاسَأَيِّنَا مَهَلَا، نيعمجا مهيعو مهيعا
كُدَابِعَهَنَمَذَاعَتَسَا أَمَمَكِبَنُو عَاو، نوحاصلا كدابعا
وه مويلا ايندلا ملاءي فو بانلمعة جيتند هذه **«ن و ص ل خ م ل ا**
م ا م ا ب ص ت خ م د ي ع و ه و، رطفا ديع وهو، ديعلا موي
ن ا ك ن س ل ا ه ذ ه ن ن ا الله دمحاو، هجر ف الله لجع ن امزلا
ي ل ع م غ ي م ل ف، تهيشي أ هيف كانه ن كي ملو، أئيعم ديعلا
ة ذ ي ذ ل ت ن ا ك د ي ع ل ا ة ع ا م ج ك ا ر د ا ي ف ة و ل ا ح ل ا ك ل ت و، دحأ

ديعا قلاصدة ماقاف، نينمو ملا ريمأ تعيشل كي لع م عطا
 نأ دحلأ نكمي لاو، نينمئصال كل مسمق دو هة عامج
 هلق حيد، موصيد امدنع مئصلاف، مسملاق حلا اذهر كنيد
 قلاصي لصين أ يغبنيف، مايصلا ءاهتنا دعب ديعا قلاصب
 بلسي غبني لاو، اضية عامج اهيلصين أ يغبنيو، ديعا
 ،اهتاكربن مة دافتسلا او قولا حلا هذي فم هقن يئصال
 يذلا ناكما ي فة عامج اهيلصين أ صخشل كي لعو
 قحلا اذهر هجوب فقين أ دحلأ قحيد لاو، هيفش يعيد

اذه ي ف ايلولأ نسو، رطفلا ديع موي تيمها مويلا

نم نومئصال ديفتسي ي كل الله هلعج دق ديعا اذهو
 نأ نكملا نم ناك دقف، ربكأ لكشب او ضيفتسيو هدابع
 نم دحاو لك بهذيف، كرابملا ناضمر رهش ي هتني
 نوكين أ نود]، ي عييطلا هجمان ربعباتيو هليبيسي فس انلا
 ي هتناو تعمج مثة شورفم تناك قرفسلاف، [ديع كانه
 رهش ةدملا ةدودمم تناك ي تلا قرفسلا كلتف !! لا .. رملأ
 رهشلا ك لذبص تخملا دادعتسلا او عوجلا ةطساو بل ماك
 ةدودمم تناك قرفسلا كات .. قحلا تا ضويف بلج

تَفَقَّحْتُو دَنَافِلَا هَذِهِ تَلْصَدْنَ أَدْعَبْنَ لَأَو ، تَعْوَتَقْمُو
لِ كَشْبِ مَيْهَلِإِ تَا ضَوَيْفَلَا كَلْتَلْ زَنْتَلْ [يَكْلَا دَيْعَلَا اذْهِي تَأْبِ]
يَنْعِي ، مَوِيَلَا اذْهِي فِدَارِ فَلَإِلْ صَحْتُو مَيْلَا مَجْدِ تَا ضَوَيْفِ
نَا ضَمْرَ رَهْشِ تَا ضَوَيْفَلْ كَعَامَجْتَسَا نَا سَنَلِإِلْ لْ صَحِي
وَهُوَ ، أَدَجِّمَهُمْ مَوِيَلَا فَاذْهَلُو. يَلْكَو حَنْبُو عَمْتَجْمُو وَحَنْبِ
مَيْلَا نَا مَزَلَا بِحَا صَبَقْلَعْتَمُ مَوِي. - مَظَا عِلَالْ لِقَا مَك. -
نَا مَرْتَكَا. - نَا سَنَلِإِ مَتَهِي نَا مَوِيَلَا اذْهِي فَبَجِيُو ، مَلَا سَلَا
مَتَحْصُو مَامَلِإِ مَلَا سَلَا أَبْلَطْ عَا عَدَلَاب. - رَخَا عِي شَدْسِي أ
هَرُو هَظْلِي جَعْتَبِ اللّٰهِي لِإِلْ هَتَبِي نَا أُو ، هَرُو رَسُو مَتَيْفَاعُو
وَأُرُو طَخْ وَأُتَهَبِشْ نَا لَأَا يْتَدَانْدَعْنَا كَا اذِإُو بِفِيرْ شَلَا
نَا وَدَبْ هَرْمَعُو مَتَا يَدِي وَطِينَا نَا سَنَلِإِلْ نَا كَمِي مَنَّا لَامْتَحَا
حَضَّنَا دَقْفْ ، مَلَا سَلَا مَيْلَا هَرُو هَظْلِي وَدَبُو مَتْرَضْ مَتَيْانَعِ
دِي حَوْلَا يَجْمَلَا نَا رَهْظْ دَقْ وَ عِي مَجْلَا نَا لَأَا كَلَاذْ أَطْخْ
طَقْفُو طَقْفُو طَقْفُو هَا اِيَلَابَلَا هَذِهِ لْ كَنَا نَا صَلْخَمَلَاو
مَيْلَا نَا مَزَلَا بِحَا صِلَا مَسَدَقْمَلَا تَا ذَلَا صَخْشْ طَقْفُو
يَتَلَا يِرْخَلَا لِنَاسْمَلَاو تَا عَا عَدَلَا لْ كَنَا أُو ، مَلَا سَلَا
مَهْغَارْفُو هَاوَلْخْ تَرَهْظَا دَقْ نَا لَأَا يْتَدُو جَوْمِ تَنَاكْ

ي جنم لا ئەنا انمەفو انمەدقائناك مو يلاف، نايعللا اهنلاطبو
دلابدت لحي تئا ايلابلاو بنائصملا هذهل كع مف، وه لا انا
،رفكلا لودو نيطايشلاو بناجلا كئلو او ،نيملسملا
ملاسلا ادض اورفاظتو او عمتجا نيزلا صاخشلا ال كو
...ملاسلا مهيعا تيبلال ها تسردمو قئلا و لاو نيملسملاو
ي ه نامزلا بحاصلا كرابملا ديلا ن ان لا ن بيت دقف
ن ايلابلاو بنائصملا هذع فرى لاء قرداقلا اهدحو
انياء بجي كئذلو ،اصوصخا عيشلاو نيملسملا عيمج
ي غبنيامك ،ملاسلا هيعا متملاسلابلط الله و عدن ان مو يلا
ليجعتو هتحصو متملاسلال جا ن م مو يلا ق دصتت ن ان
ءايلو لا ن م مظاعلا ابان اكامكو.ملاسلا هيعا هرو هظ
نانتملا او ركشلا راهظا ي ف مهيعا الله ن او ضر ن ييهلا
ى لاء ي غبني ،اهيف روضحلاو ييهلا قفايضا هذع لاء
،قئلا و لا ماقم بحاصلا هركش زربيو رهظي ن ان اسنلا
للاخ ن م هزربي ؟كئذ ن اسنلا زربي ن ان كمى فيكف
دق ن اكم ي ف ن اسنلا ن اكا اناف ؛تسدمقا رباقما قرايز
ن ان بجيف ،تسدمقا دهشم قئيدمك قئملا دحا هيف ن فد

اذاو ، ماسلا هيلع اضرلا ماملإا قر ايزر ي لا موينا ب هذي
 ةمئلا دلاوا قر ايزر ب هذين أهيلعف ، رخآن اكمي فن اكا
 قر ضحك وا ، ماسلا اهيلع ةموصعما ةديسلا قر ضحك
 ي لاهلا يغبنيف ، ي رلا ي فن وفدملا ي نسحلا ميظعلا دبع
 ميظعلا دبع ديسلا قر ايزر او بهذين أن ارهط ةنيدم
 رازن هه : ةقدي ف ماسلا هيلع ماملإا لاق ي ذلا ي نسحلا
 اذهو «علا بركب نيسحلا رازن مك ي رلاب ميظعلا دبع
 ريسمو دحاو طخي ف مهنوك ن ع حصفه وهف ، بيجع
 او بهذين أه يغبنين ارهط ي فن وميقملا صاخشلا افا! دحاو
 ي فن وميقملا صاخشلا او ، ميظعلا دبع قر ضد قر ايزر
 اهيلع ةموصعما ةديسلا اوروزي ن أهيلع ، مق ةنيدم
 مق ي فن يدوجوملان ييهلا اءايلولأا روبق كلكو ، ماسلا
 ن أهيلع فن اهفصا ي فن ودوجوملا دار فلأا اءاومو ، اضايا
 روبق كانهف ، كانه ةدوجوملا ةمئلا دلاوا روبق اوروزي
 ، دمحم ديسلا قر ضحك ، كانه ةمئلا دلاوا لآءج قر بتعم
 تخه قر بقم ي فن ينوفدملا ن ييهلا اءايلولأا روبقو
 ، ماسلا هيلع ن امزلا ماملإا ار كشر بتعي هلك لذف «دلاوف

نم هسفن ضر رعيو ناسنلإا ب هذين بأب ققحتي ركشلاف
 ناك دقلبة سردملا هذهو ليبيسلا اذهي لع هتكرح ل لاخل
 نأ تملاعلما ديسلا ل قيلمأ ، ك لذن ولعفين ويهلإا ايلولأا
 رهش دعب - امهيدع الله ن او ضر - دادحلا ديسلا ن ديدو بأب
 قرايزي ل ا و راهطلا اةمئلأا قرايزي ل ا ب هذين أن اضمر
 تا بصقلاو يرقلاو ندملا ي فاضياً ةمئلأا دلاوا
 راهظا لجا نم ناك ؟ ك لذن ناك عي شدي لاف ؟! ةفلتخملا
 ربكأ ةدافتسا ي لع لوصلحا لجا نمو ، ركشلا
 نيهلإا ايلولأا ةنس نأ ثيحو ، مظعأ ةضافتساو
 . ةنسلا هذع بتنن أن حذاني لع ب جيد اذلف ، ةجحد «اللهم كن
 لوليك الحجة بن الحسن صلواتك عليه وعلى آبائه في
 هذه الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً
 ودليلاً وعيناً حتى تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه فيها
 طويلاً» . «اللهم إنا نرغب إليك في دولة كريمة تعز بها
 الإسلام وأهله وتذل بها النفاق وأهله ، وتجعلنا فيها من
 الدعوة إلى طاعتك والقادة في سبيلك وترزقنا بها
 كرامة الدنيا والآخرة» . روفوم رو هظ ليجعتل جا نم

قرضد انمامو ائيلوو ، ناكملا ملاء بطقو ، رورسدا
ءادفلا ممدقم بار تئانحاور ايركسغان سحطان بةجحا
تارم ثلاثمحمل او دمحمي اء اولص

دمحمل او دمحمي اءل ص مهللا